



جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية

# مذكرة ماستر

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال  
التخصص: سمعي بصري

إعداد الطالبين:

1- دردوري عبد القادر

2- يحي إيمان

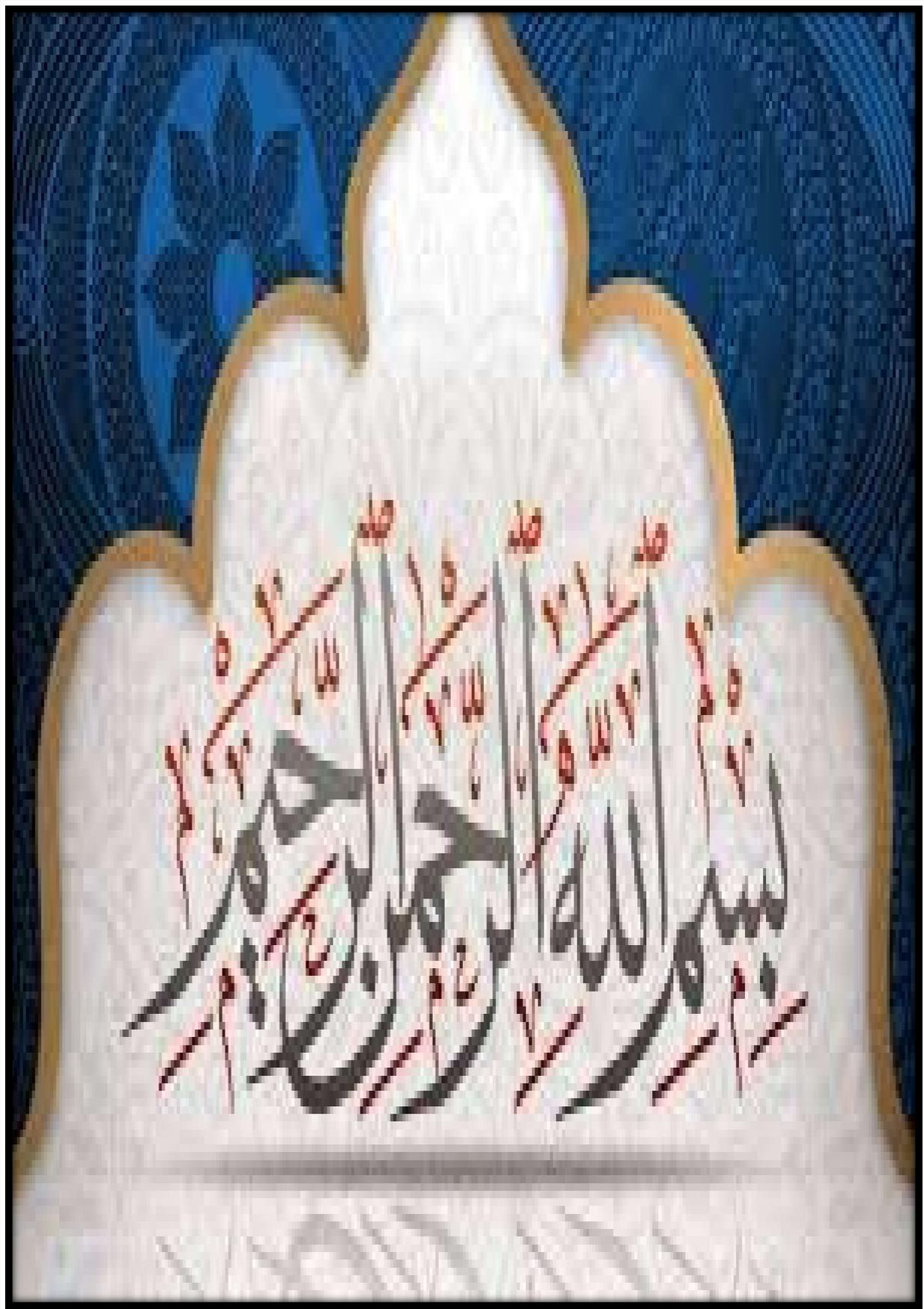
القيم التربوية لبرامج الكرتون في قناة  بالعربية

و آثارها على الأطفال من وجهة نظر الأمهات

دراسة مسحية على عينة من أمهات تلاميذ الطور الابتدائي لولاية بسكرة.

## لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة بسكرة	أت ع	جفال سامية
مشرفا	جامعة بسكرة	أمح أ	فرزولي مختار
ممتحنا	جامعة بسكرة	أت ع	عباسي يزيد



# الإهداء

الحمد لله وكفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى أما بعد :

✚ الحمد لله الذي وفقنا لنتمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضلته ﷺ سبحانه تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله و أدامهما نورا لدربي .

✚ لكل العائلة الكريمة التي ساندتني و لا تزال مساندة إلى يومنا هذا جزيل الشكر .

✚ إلى زوجتي الكريمة إلى بسمة الروح بسملة .

✚ إلى ملحمة القوة محمد .

✚ إلى توأم القلب " مريم " و " يوسف " .

✚ إلى الغالي قره العين و ملاكي أحمد

✚ إلى إخوتي الأعتاء خاصة الدكتور الأستاذ " دردوري لحسن " له كل الشكر وثناء .

عبد القادر دردوري

# الإهداء

بعد مشوار طويل ملئ بالعقبات و التعب و الألم كان فيه الصبر و دعوات والداي  
و خاصة " أمي " الحنون... الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ها أنا اليوم أكمل مرحلة  
" الماستر " أسأل الله العظيم أن ينفعني بما علمني.

إذا كان الإهداء يعبر و لو بجزء من الحب و الوفاء ...

إلى ذوي الفضل الأول...

إلى من رباني صغيرا على الدين و الخلق الجميل و سبب توفيقني

" أمي " و " أبي " حفظهما الله و رعاهما

إلى رفيق دربي و معيني على تجاوز الصعاب زوجي الكريم " حفيظ محمد نبيل ".

إلى قرة عيني وفرحة أيامي وزوال همي برؤيتهم إلى أطفالي الأعزاء " محمد الهادي " و " رسيل "

إلى إخوتي و أخواتي الأعزاء و أهلي و أقاربي جميعهم.

إلى كل زميلاتي و زملائي في العمل، إلى أساتذتي و زملائي في الدفعة إلى كل من قدم لي

يد العون من قريب أو من بعيد شكرا جزيلا و أخص بالذكر الرائعة " حنين سطاقي ".

يحي إيمان

# الشكر و العرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : { من لم يشكر الناس لم يشكر الله و من أهدى إليكم  
معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له } صدق رسول الله عليه الصلاة والسلام

وعملا بهذا الحديث و اعترافا بالجميل، نحمد الله عز و جل و نشكره على أن وقفنا لإنهاء  
هذا العمل المتواضع .

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف " فرزولي مختار طه" الذي رافقنا طيلة هذا  
البحث و أمدنا بالمعلومات و النصائح القيمة راجين من الله عز و جل أن يسدد خطاه فجزاه الله  
عنا خير جزاء .

إلى الأستاذ الكريم "هدار حلیم" الذي أكن له كل التقدير و الاحترام .

إلى الأساتذة الكرام ، المحكمين لاستمارة دراستنا .

الشكر الجزيل والامتنان الكبير والثناء الكثير لأمهاتنا و أمهات ولاية بسكرة ككل على  
المساعدات و التسهيلات التي قدمتها لنا فجزاهن الله خيرا وعافية .

المخلص

## الملخص باللغة العربية.

تهدف هذه الدراسة للبحث والتعرف على أثر القيم التربوية التي

تنشرها قناة كرتون CN cartoon network بالعربية على التنشئة

الاجتماعية للأطفال و قد تم اختيار عينة الدراسة ممثلة في أمهات تلاميذ

طور الابتدائي على اعتبارهن الأنسب للإجابة على تساؤلاتنا و إعطائنا

معلومات ذات قيمة ضمنية حول سلوك أبنائهن اتجاه القيم التي يستقبلونها

عبر برامج الكرتون التي يشاهدونها عبر القناة محل الدراسة و قد توصلنا

لتسجيل النتائج التالية :

- 01- برامج القناة CN بالعربية لها جانب إيجاب المتمثل بالترفيه و تعليم

مهارات جديدة و ذو طابع سلبي كونها ضد القيم الاجتماعية و الروحية

- 02- الفترة الصباحية هي الفترة المفضلة لمشاهدة برامج كرتون لقناة

CN بالعربية ، و هي الفترة التي يكون فيها استقبال هائل لشتى المعلومات

و التأثير و التأثير أقوى عليه ، و هذا الذي يقوده لتشتت و فقدان التركيز

و إهماله في حل واجباته .

- 03- خضوع الطفل لشتى توقعه اتجاه القناة يقوده لاكتساب فهم برامج

الكرتون لقناة CN بالعربية ، و ذلك يؤثر عليه و على إدراكه بواقعه

الاجتماعي .

– **Study summary: this study aims to research and identify the impact of educational values published by cartoon network CN in Arabic on the socialization of children , the sample of the study was selected as represented the mothers of elementary- level pupils who are best suited to answer our questions and give us valuable scientific information about their children's behaviour towards the values they receive through the cartoon programmes they watch across the channel in question, Questionnaire tool has been used as a data collection tool that is appropriate for this type of study-descriptive studies and is also commensurate with the approach we adopted in our study, namely the sample survey methodology, to make our analysis of the data that we have reached after our field research to record the following findings:**

– **1-The channel's programs in Arabic have a positive aspect of entertainment and teaching new skills, and it has a negative nature as it is against social, spiritual and global values.**

– **2. The morning period is the preferred period for watching cartoon programs for children in Arabic, which is the period in which there is a tremendous reception of various information and the influence is stronger on him, and this leads him to distraction, loss of focus and neglect in solving his duties.**

– **3. The child's subordination to his various motives towards the channel leads him to acquire the values of CN's cartoon programs, and this affects him and his awareness of his social reality.**

# محتويات الدراسة

# فهرس المحتويات

الموضوع	
ملخص باللغة العربية	
ملخص باللغة الأجنبية	
محتويات الدراسة.	
قائمة الجداول.	
قائمة الأشكال.	
مقدمة.	
رقم الصفحة	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
3	1-1 تحديد المشكلة
5	1-2 أسباب اختيار الموضوع. 1-2-1 الأسباب الذاتية. 1-2-2 الأسباب الموضوعية.
6	1-3 أهمية الدراسة.
6	1-4 أهداف الدراسة.

7	5-1 المفاهيم الأساسية للدراسة. 1-5-1 القيم.
9	2-5-1 الرسوم المتحركة.
11	3-5-1 قنوات الأطفال.
12	6-1 الإجراءات المنهجية للدراسة 1-6-1 نوع الدراسة.
14	2-6-1 أدوات جمع البيانات.
16	3-6-1 مجتمع الدراسة و العينة
19	7-1 المدخل النظري للدراسة. 1-7-1 نظرية الغرس الثقافي.
25	2-7-1 نقد النظرية
26	3-7-1 الاستفادة من النظرية.
27	8-1 الدراسات السابقة. 1-8-1 الدراسة الأولى.
28	2-8-1 الدراسة الثانية.
30	3-8-1 الدراسة الثالثة.
31	4-8-1 الدراسة الرابعة.

33	1-8-5 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.
رقم الصفحة	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
35	المبحث الأول: البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال. المطلب الأول: فئة الموضوع.
36	المطلب الثاني: انعكاسات سلبية و إيجابية للبرامج الموجهة للطفل.
42	المطلب الثالث: أسس اختيار البرامج الموجهة للطفل .
44	المبحث الثاني: ماهية القيم. المطلب الأول: نشأة القيم في العلوم.
48	المطلب الثاني: أهمية وخصائص و مصادر و مكونات و تصنيفات القيم
64	المطلب الثالث: أساليب نقل القيم للطفل من خلال البرامج الكرتونية
69	المبحث الثالث: ماهية الرسوم المتحركة. المطلب الأول: التطور التاريخي للرسوم المتحركة
71	المطلب الثاني: أهداف الرسوم المتحركة.

72	المطلب الثالث: تقنيات وأنواع الرسوم المتحركة.
رقم الصفحة	الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة
80	1- بطاقة فنية لقناة CN بالعربية
81	2- متغيرات الدراسة.
82	3- الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة.
86	4-تفريغ البيانات حسب محاور الاستمارة.
117	النتائج العامة للدراسة
121	خاتمة.
123	قائمة المراجع والمصادر.
128	الملاحق.

# قائمة الجداول

# فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول.
01	متغير المستوى التعليمي للأم.
02	متغير عمر الولي (الأم).
03	وظيفة الولي (الأم).
04	متغير جنس الطفل.
05	متغير الفئة العمرية للطفل.
06	يمثل نسبة مشاهدة الأطفال لبرامج الكرتون على قناة CN بالعربية.
07	المدة التي يقضيها طفلك في مشاهدة برامج الكرتون.
08	تفضيلات الأبناء في متابعة الكرتون.
09	متى يشاهد الأطفال برامج الكرتون على قناة CN بالعربية.
10	عدد برامج الكرتون التي يشاهدها طفلك يوميا على قناة CN بالعربية.
11	مع من يشاهد طفلي برامج الكرتون CN بالعربية .

12	نوعية برامج الكرتون الذي يفضله أطفالك على قناة CN بالعربية.
13	أتيح لابني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية حتى أقل من توتره و اضبط حركته و بكائه داخل المنزل.
14	أتيح لابني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية حتى يزيد معارفه وأطور ذكائه.
15	أتيح لابني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية حتى يتعود على اللغات الأجنبية ويتقنها.
16	أتيح لابني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية حتى يتسلى ويقضي وقت فراغه.
17	أتيح لابني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية لأنه تعود عليها و لا يستطيع التوقف عن مشاهدتها.
18	أتيح لابني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية لأنه تشجعه على متابعة دروسه.
19	أصبح ابني أكثر تعاوناً و محباً لمن حوله بعد مشاهدة الكرتون بقناة CN بالعربية.
20	أصبح ابني متسامحاً و رحيماً مع من حوله بعد مشاهدة الكرتون بقناة CN بالعربية.
21	أصبح ابني أكثر عدلاً في تعاملاته مع من حوله بعد مشاهدة الكرتون بقناة CN بالعربية.

22	أصبح ابني أكثر عدوانية و لا يتعاون مع من حوله بعد مشاهدة الكرتون بقناة CN بالعربية.
23	أصبح ابني لا يتسامح مع من حوله بعد مشاهدة الكرتون بقناة CN بالعربية.
24	أصبح ابني غير عادل في تعاملاته من حوله بعد مشاهدة الكرتون بقناة CN بالعربية.
25	أصبح ابني هادئا و مطيعا بعد مشاهدة الكرتون بقناة CN بالعربية.
26	أصبح ابني أكثر انضباطا و التزاما في أداء واجباته المنزلية و الدراسية بعد مشاهدة الكرتون بقناة CN بالعربية.
27	أصبح ابني أقل تطلبا و يرضى بالقليل و المتوفر بعد مشاهدة الكرتون بقناة CN بالعربية.
28	أصبح ابني أكثر غضبا و قليل الصبر بعد مشاهدة الكرتون بقناة CN بالعربية.
29	أصبح ابني أقل انضباطا و مهملا في أداء واجباته المنزلية و الدراسية بعد مشاهدة الكرتون بقناة CN بالعربية.
30	أصبح ابني متطلبا جدا و لا يرضى بالقليل و المتوفر بعد مشاهدة الكرتون بقناة CN بالعربية.
31	أصبح ابني أكثر انسجاما مع زملائه و أصدقائه بعد مشاهدة الكرتون بقناة CN بالعربية.

32	أصبح ابني أكثر انطلاقا لتعلم أفكار جديدة بعد مشاهدة الكرتون بقناة CN بالعربية.
33	كثرة مشاهدة ابني لكرتون بقناة CN بالعربية جعلته يتقن لغات ومهارات جديدة.
34	أصبح ابني أقل انسجاما مع زملائه و أصدقائه بعد مشاهدة الكرتون بقناة CN بالعربية.
35	أصبح ابني كسولا و مشوش الفكر بعد مشاهدة الكرتون بقناة CN بالعربية.
36	كثرة مشاهدة ابني لكرتون بقناة CN بالعربية جعلته يتراجع في دراسته و قليل التركيز.

# فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	استمارة استبيان.
02	جدول خاص بالأساتذة المحكمين.

## المقدمة

أدى التطور السريع في وسائل الإعلام والاتصال، نحوه الاستفادة من هذا التطور في مجال التربية والتعليم، بحيث أخذت هذه الوسائل انتشاراً هائلاً، إلى أن أصبحت أداة تتحكم في الأفراد والمجتمعات ، فإن وسائل الإعلام تعتبر امتداداً لدور الأسرة في هذه المرحلة، حيث فرضت نفسها على حياة الطفل حتى أصبح من العسير عليه الانفكاك منها خاصة وإن كان في بيئة اجتماعية لا تخلو من الأخطار، فإن هاته الوسائل سيما التلفاز من بين المؤسسات التي أصبحت تلعب دوراً لا يقل أهمية عن دور الأسرة في بناء هذه الشخصية من حيث القيم والاتجاهات، ولعل أكثر ما يجذب ويثير الطفل إليه الرسوم المتحركة والتي قد تشكل نقطة تحول إيجابية أو سلبية في حياته من خلال ما تتضمنه من قيم ، فقد أصبح التلفزيون إلى أكثر الأطفال صديقاً حميماً وموجهاً يومياً اختاروه لأنفسهم ، ويعتبر للأطفال زميلاً يساعدهم وبنصحهم، من أكثر أدوات الاتصال الجماهيري تأثيراً عليهم، وذلك بما يحويه من مشاهد وصور وألوان، ورسومات وحركات وإيحاءات ورموز وإشارات عديدة، ولكل منها له هدف معين، فهو يقوم بمخاطبة حاستي السمع والبصر وبالتالي يكون تأثيره أقوى وأسرع من أدوات ووسائل الاتصال الأخرى ، فالرسوم المتحركة كمضمون تلفزيوني موجه للأطفال، تحتل مكانة هامة في حياتهم، وأول العناصر التي يتعلم من خلالها، حيث بات الكثير من الأطفال أمام عرضة أعداد كثيرة من الرسوم المتحركة فهي ترجمة لواقعه من جهة وفضاء واسع للخيال من جهة أخرى، والتنوع الذي تنتوي عليه يعطيها مجالاً لجذبه والاستحواذ على عقله ، إذ تعتبر برامج الأطفال من الوسائل الناجحة في خدمة الأطفال وتربيتهم وتنشئتهم بشكل إيجابي، ولكن في نفس الوقت قد تؤدي بهم إلى السلبية إذا لم يتم الإعداد لها وتوجيهها، والتعامل معها بشكل سليم ، حيث

## المقدمة

---

يقوم الأطفال بتقديم ما يظهر من مشاهد في التلفزيون ، كما أنه يؤثر في العملية التربوية

للطفل ، و بالرغم ما تقدمه الأسرة من تنشئة لأطفالها ، إلا أن التلفزيون باختلاف برامجه

الموجهة تحوله إلى مؤسسة تربوية ، تغرس فيه شخصية القيم و السلوكيات المختلفة .

هذا ما سنتطرق له في دراستنا معرفة الآثار التي تخلفها أفلام الكرتون على سلوكيات الأطفال.

تحديد القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة على قناة CN بالعربية.

الإطار المنهجي

لِلدِّرَاسَةِ

الفصل

الأول



- 1-1 - تحديد المشكلة :

- يعد الأطفال طلائع أي أمة وصناع مجدها، وهم الركيزة التي يتكى عليها المجتمع في طريق نهضته وتطوره، حيث تعتبر فئة الأطفال من أكثر الشرائح المهمة في المجتمع، كونها فئة حساسة يجب التركيز عليها والاهتمام بها، لذلك يكتسب الطفل مختلف القيم من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع التي تهدف إلى اكتساب الفرد سلوك ومعايير واتجاهات مناسبة تمكنه من مسايرة جماعته وتكسبه طابعا اجتماعيا، ولعل من أهم هذه المؤسسات :

✓ الأسرة :

- التي تعتبر الحاضن الأول للطفل والتي تشرف على نشأته وهي المسؤولة عن تكوين شخصيته من النواحي العقلية والأخلاقية .

✓ المدرسة :

- لما لها من دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، من حيث قضاء الوقت الأكبر مع رفاقه وممارسته العديد من الأنشطة إضافة إلى التعلم.

✓ وسائل الإعلام :

- تعتبر وسائل الإعلام على اختلافها كيانا قويا و من وسائل المواجهة تؤثر في اكتساب السلوك لدى الأطفال مثل غيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، التي تؤثر في منظومة القيم لديهم إلى زراعة قيم جديدة و ترسخ الأخرى موجودة، ففرضت وجودها على الطفل وحياته بفضل التطور والتقدم العلمي الكبير و الثورة التكنولوجية الهائلة .

✓ وسائل التلفزيون :

- التي تعتبر من أهم و أكثر الوسائل انتشارا و استعمالا و إقناعا و تأثيرا لدى الأشخاص و الأفراد، و أنها تؤثر تأثيرا كبيرا و تساهم في تربية و تنشئة السلوك لدى الطفل لأنه يجمع بين خاصيتين هامتين الصوت و الصورة ما يؤدي به إلى مشاهدة القنوات المتخصصة في

عرض الأفلام الكرتونية طوال اليوم التي تهمة و تشبع حاجياته فأصبح أسيرا لها و مدمنا عليها تتميز البرامج بكثرة المضامين الإعلامية و اختلاف محتواها في شكل رسائل ضمنية و ظاهرة ، لها دور كبير بارز ومؤثر في تنمية مواهب الطفل و تطوير قدراته اللغوية، على ذكر القنوات نذكر قناة CN بالعربية ( كرتون نتورك ) محل الدراسة التي تبث برامج كرتونية متنوعة فدراسة محتوى برامج الأطفال بدراسة من أهم الموضوعات ، يجب الاهتمام به ودراسته من الجانب القيمي و دراسة تحليلية انطلاقا من التساؤل العام التالي :-

- ما هي القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة على قناة CN بالعربية (كرتون نتورك)؟  
و يندرج تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية كالتالي:
- ما نوع القيم التي يكتسبها الأطفال في برامج الكرتون في قناة CN بالعربية؟.
- ما دوافع مشاهدة الأطفال لبرامج الكرتون في قناة CN بالعربية"؟.
- ما هو نوع اللغة المعتمدة في الرسوم المتحركة المعروضة على قناة CN بالعربية؟.
- ما هي العادات والأنماط التي تعرض للأطفال في قناة CN بالعربية؟.

## -1-2- أسباب اختيار الموضوع:-

- لاختيار دراسة هذا الموضوع هناك عدة أسباب منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي :

### 1-2-1 الأسباب الذاتية:

تتمثل في:

- الرغبة الشخصية في تناول موضوع الرسوم المتحركة بما تحتويه من رسائل ضمنية مختلفة.
  - الرغبة الشخصية في معرفة المضامين الإعلامية التلفزيونية الخاصة في قنوات الأطفال بالتحديد قناة CN بالعربية (كرتون نتورك) .
  - لأهمية مرحلة الطفولة باعتبارها مرحلة نمو مستمر من جميع نواحيه ، كما أنها مرحلة قابلة للتوجيه و التربية .
  - معرفة الأشياء المثيرة و الجذابة ، و الأفكار و التوجيهات التي تروجها هذه القناة و المبادئ التي تحاول غرسها في أطفالنا .
- ### 1-2-2 الأسباب الموضوعية:
- التعدد في القنوات التلفزيونية المتخصصة للأطفال ، و مدى اختلافها في كيفية طريقة عرضها للرسائل و المضامين الإعلامية الموجهة للأطفال .
  - التنوع في برامج الرسوم المتحركة من حيث درجة اختلاف محتواها.
  - المشاهدة الكبيرة للأطفال للرسوم المتحركة و طول المدة التي يقضونها أمام شاشة التلفزيون و النجاح الكبير لها .
  - قلة الدراسات والبحوث حول هذه القناة وان وجدت فهي قليلة.
  - وكذلك رغبتنا في دراسة هذه القناة التي ظهرت مؤخرا في الأعوام الأخيرة والتي لها تأثير كبير على أطفال هذه الأيام.
  - ومعرفة الدور الذي تلعبه القناة في تكوين شخصية الطفل المسلم.

**-1-3- أهمية الدراسة:**

-التلفزيون له أهمية كبيرة في حياة الأطفال من خلال الثقافة من طرف التلفزيون أولاً والأسرة ثانياً، خاصة أن الأطفال يشاهدون برامج الكرتون من السنوات الأولى من أعمارهم، والتي بدورها تؤثر على سلوكه ، مما تحمله من محتوى في تنشئته من خلال المواضيع الذي يتطرق إليها في طياتها جوانب معرفية وأبعاد ثقافية و الاجتماعية وتربوية وأخلاقية مختلفة بعضها إيجابي وبعضها سلبي ، فهي شريحة و فئة مهمة في المجتمع التي تستقبل أي مضمون كرتوني يقدم لهم ، و أداة أساسية و تحليل محتوى من خلال الكشف عن مضامين الرسوم المتحركة و عملية التحليل الإعلامي وتهتم بالمحتوى الظاهر من خلال استخراج أهم المواضيع أو الاتجاهات أو القيم أو الأهداف المعبر عنها محل التحليل بالاعتماد على كتاب و وحدات التحليل ، و تكمن أهمية الدراسة من موضوعها الذي يتمثل في القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة التي تثبت على قناة CN بالعربية ، مما تحمله من قيم و محتويات تلعب دورا هاما في تنشئة الأطفال .

**-1-4 - أهداف الدراسة:-**

- تمثل الهدف الرئيسي للدراسة في: -
- ✓ معرفة القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة على قناةCNبالعربية ومعرفة الدور الذي تلعبه القناة في تكوين شخصية الطفل المسلم.
- ويندرج من خلال هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية :
- ✓ تحديد المضامين المتعددة التي تقدمها قناةCNبالعربية.
- ✓ دراسة محتوى برنامج الرسوم المتحركة.
- ✓ التعرف على إيجابيات وسلبيات الرسوم المتحركة في نوعية الطفل من خلال التحلي بالصفات والأخلاق الحسنة .

1-5- المفاهيم الأساسية للدراسة :-

1-5-1 -القيم:

▪ لغة:

التمن الذي يعادل المتاع، درجه أهمية النسبية له، جمع: قيم. (1)

- والقيمة بمعنى الثبات والاستقامة. (2)

-والقيم جمع كلمة قيمة وهي مشتقة من الفعل الثلاثي قوم وهو يأتي على معاني متعددة، فبالكسر وحدة القيم وهو ثمن الشيء أي التقويم وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء ، و يقال ماله قيمة إذا لم يدم على شيء و لم يثبت . (3)

- فتدل أصلاً على اسم النوع من الفعل قام بمعنى وقف واعتدل وانتصب و استوى، ومن الشائع قوله(ماله قيمة ) إذا كان لا يدوم ولا يثبت على شيء و منها وصف الإنسان قول شيء أو قول عمل بكونه قيماً .

-القيمة في اللغة العربية تأتي بعدة معان :

\*تأتي بمعنى التقدير، فقيمة هذه السلعة كذا ، أي تقديرها كذا .

\*تأتي بمعنى الثبات على أمر، تقول فلان ماله قيمة، أي ماله ثبات على الأمر. (4)

\* تأتي بمعنى الاستقامة و الاعتدال ، لقوله تعالى في سورة الإسراء **{إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي**

**لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ}}** (5) أي يهدي للأمر الأكثر قيمة أي الأكثر استقامة . (6)

<sup>1</sup>-مسعود حيران ، الرائد الصغير معجم أبجدي للمبتدئين ، دار العلم للملايين ،لبنان-بيروت ، 1982 ، ص500 .

<sup>2</sup>-محمد جمال ابن منظور ،لسان العرب، ط1 ، التراث العربي ، المجلد 12 ، بيروت ، 1955 ، ص497 .

<sup>3</sup> - بلقاسم بن روان ، سيبولوجيا الإعلام القيم في المنظومة الإعلامية ، ط1 ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، 2016 ، ص446.

<sup>4</sup>-كريم نجم خضر و علاء صاحب الحمزاوي ،القيم في الفكر الإسلامي و طريقة تعليمها للتلاميذ، مؤتمر كلية الآداب العلمي ، العدد الثاني (1/41) ، 1955 ، ص 374 .

<sup>5</sup> - الآية رقم 09 ، سورة الإسراء ، السطر الثاني ، الصفحة 283 ، من القرآن الكريم .

<sup>6</sup> - فؤاد علي العاجر و عطية العمري ،القيم و طرق تعلمها و تعليمها،دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون ، جامعة اليرموك ، الأردن ، 27-29/7/1999 ، ص3.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

### ■ اصطلاحاً: -

- القيم هي عبارة عن مفهوم أو تصور ظاهر أو ضمني يميز الفرد ، أو خاص بجماعة لما هو مرغوب فيه وجوباً يؤثر في انتقاء أساليب العمل و غاياته (1).
- القيمة بوجه عام مجموعة من الخصائص الثابتة للشيء التي يقدر بها و يرغب فيه من أجلها و يتكون سلم القيم للأشياء من جهة تفاوتها فيما يقتضي لها التقدير أو ما يبعث على الرغبة فيها ، و قد يكون ذلك ثابتاً للشيء باعتبار ذاته أو باعتباره وسيلة لتحقيق معنى في غيره و هذا هو أساس الرغبة . (2)
- القيم هي مستوى أو مقياس أو معيار نحكم بمقتضاه و نقيس به و نحدد على أساسه المرغوب فيه و المرغوب عنه من السلوك . (3)
- و قد عرف ستيوارت دود القيمة بأنها : رغبة أو أي شيء مرغوب أو يختاره المرء في وقت معين . (4)
- و هي أيضاً عبارة عن الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف و الخيرات ، و يشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية . (5)

---

<sup>1</sup>-أسامة ظافر كجارة 'برنامج التلفزيون و التنشئة التربوية و الاجتماعية للأطفال ، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت - لبنان ، 2003 ، ص 86 .

<sup>2</sup>-محمد صبر حجاب ، المعجم الإعلامي، ط1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2004 ، ص ص 434 - 435 .

<sup>3</sup> - أروى بنت عبد الله بن محمد الفقيه ، بحث في القيم ، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية الدراسات العليا ، كلية الشريعة ، قسم الثقافة الإسلامية ، المملكة العربية السعودية ، 2009 ، ص 04 .

<sup>4</sup>-سهام صوكو ، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة، دراسة ميدانية بثانوية بوحنا مسعودة-فرحيوة ، رسالة ماجستير ، 2008-2009 ، ص 17 .

<sup>5</sup> - عبد الرحمان بن محمد الشعوان ، القيم وطرق تدريسها في الدراسات الاجتماعية، مجلة جامعة الملك سعود ، العدد 09 ، 1997 ، ص ص 153-154 .

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

### ▪ المفهوم الإجرائي: -

- القيم هي مفاهيم أو معايير تجريدية ، ضمنية كانت أم صريحة ، تستخدم للحكم على شيء مرغوب فيه أو مرغوب عنه ، و توجه سلوك الفرد لما هو مرغوب فيه من قبل جماعته .

### 1-5-2 - الرسوم المتحركة -

#### ▪ لغة: -

- جمع رسم ، و هو الأثر و منهم قولهم : رسمت الناقة رسيما ، إذا عدت عدوا شديدا حتى أثر مشبها في الأرض من شدة الوطء ، و قيل هو ما ليس له شخص من الآثار ، و قيل هو ما لصق بالأرض منها و رسم الدراما ما كان أثارها لاصقة بالأرض . (1)

#### ▪ اصطلاحا -

- هو تمثيل الأشياء و الأشخاص بالألوان يدويا (2)، و الرسام من يرسم أشكالا أو صورا أو خطوطا(3)، بحيث تمثل طورا من أطوار الحركة و تختلف منها عن الصورة السابقة اختلافات طفيفة ، و يتم عرضها بمعدل 24 صورة في الثانية الواحدة بواقع 1440 صورة في الدقيقة الواحدة ، لتحول الوضع الأول إلى الثاني تمثله الصورة الثانية له و هكذا لبقائها على شبكية المشاهدة ، وهذه الرسوم قائمة على ظاهرة بقاء أثر الصورة التي تعرف إليها . (4)
- عبارة عن بث الحياة في الرسوم والمنحوتات و الصور والدمى لتعاقب الصور متتالية في بعض الأشكال ، تمثل مراحل متعاقبة للحركة معتمدة على مبدأ تسجيل صورة بصورة (5)

<sup>1</sup> - محمد جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب، مرجع سابق ، ص 241 .

<sup>2</sup> - محمد فلعجي ، معجم لغة الفقهاء، ط2 ، دار النفائس للطباعة و النشر ، بيروت - لبنان ، 1988 ، ص 225 .

<sup>3</sup> - مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمجمعات و إحياء التراث ، المعجم الوسيط ، صيت الشروق الدولية ، د - س ، مصر ، ص 345.

<sup>4</sup> - مأمون المومني و عدنان دولات وسعيد الشلول ، مجلة جامعة دمشق، المجلد 4+3 ، 2011 ، ص 656 .

<sup>5</sup> - مهدية شعبان و أمال بن عيسى ، أثر الرسوم المتحركة في تنمية السلوك العدواني للطفل الجزائري، دراسة ميدانية بالمدرسة الابتدائية آيت علي خالد ، الملحق الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف ، جامعة الجزائر ، العدد 4 - 7 - 8 ، ديسمبر 2011 ، ص 226 .

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

- قالب فني لإنتاج أفلام سينمائية قائم على إعداد رسوم الحركة بدلا من تسجيلها بآلة التصوير لاعتمادها على الخداع البصري ثابتة على العين بمقدار 1 / 20 من الثانية ثم يتم تبديلها كأنها حقيقة لتصوير سلسلة من الرسوم و الأشياء واحدة تلو الأخرى ليمثل كل إطار رسما واحدا في الشريط الفيلمي من الرسوم لإحداث تغيير طفيف في الموضوع للمنظر أو الشيء لتبدو و كأنها تتحرك<sup>(1)</sup>، تستطيع خلق واقعها الخاص المؤثر في جميع فئات الأعمار بتميزه قدرة تحقيق المستحيل إلى واقعي أي الغير مرئي إلى مرئي ، فتمثل في الإدراك و الذاكرة و الانتباه عوامل مؤثرة لتشكيل المعرفة لدى الأطفال<sup>(2)</sup> .
- صور ساكنة ذات طابع حركي من خلال رسوم مستقلة أو رسومات متتالية ذات تغيرات طفيفة معدة و مرئية للعرض كفيلم سينمائي<sup>(3)</sup> .
- تعرفها موسوعة السينما أنها تقنية سينمائية تسمح بإنشاء شخصيات و عالم خيالي ، أحد أنواع التحريك السينمائي<sup>(4)</sup> .

### ▪ المفهوم الإجرائي:-

هي نوع من الحكايات الخرافية أو الواقعية ، تعتمد على الصورة المرسومة بفضل تعاقب الصور متتالية لبعض الأشكال ، تعتمد على تقديم قصة للأطفال عن طريق شخصيات مرسومة يتم تحريكها باستخدام الأسلوب الدرامي المحبب للأطفال<sup>(5)</sup> .

<sup>1</sup>-تسنيم أحمد مخيمر ،القيم في برامج الأطفال التلفزيونية برامج قناة أم بي سي 3 نموجا، رسالة ماجستير في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، 2015 ، ص - ص 7 - 8 .

<sup>2</sup>-حسن علي محمد ،مقدمة في الفنون الإذاعية و السمعية والبصرية، ط1 ، دار العربية للنشر و التوزيع ، مصر ، 2009 ، ص 77 .

<sup>3</sup> - سامية بن عمر ،تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على أطفال مدارس بسكرة ، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع العائلي ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد خيذر ، بسكرة ، 2012 - 2013 ، ص 126 .

<sup>4</sup> - مهدي زعموم ،برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، جامعة الجزائر ، 2005 ، ص 15 .

<sup>5</sup>-سليم عبد النبي ،الإعلام التلفزيوني ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن - عمان ، 2010 ، ص 25 .

1-5-3: قنوات الأطفال -

▪ اصطلاحاً: -

- هي قنوات تبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية ، تحدد عموماً الزاوية والاتجاه على البوصلة لالتقاط كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على التلفزيون<sup>(1)</sup>.
- وهي مؤسسات إعلامية تقوم بالبث الفضائي كالرسوم المتحركة والترفيه والأناشيد والأغاني والبرامج الكوميديّة والتفاعلية وغيرها بما يخص الطفل<sup>(2)</sup>.
- تبث أيضاً على الهوائي أو الأسلاك أو من خلال الأقمار شبكة الانترنت ويكون جمهورها المستهدف هم الأطفال من خلال تخصيص جميع المحتوى المعروض لهم<sup>(3)</sup>.
- شكل من أشكال الفنون الثنائية الأبعاد، وتصوير للفن المرئي مع أن التعريف المخصص للكرتون قد تغير مع مرور الوقت، فإن الاستخدام الحديث أدى إلى تعريفه برسم غير واقعي أو شبه واقعي معد للهجاء أو الكاريكاتير أو الفكاهة وإلى أي أسلوب فني كهؤلاء الفنان الذي يعد الكرتون يعرف برسام الكاريكاتير، نشأ المصطلح في العصور الوسطى، ولقد وصف في البداية كرسمة تحضيرية لنوع من الفن، كالرسم على اللوح و التصوير البصري وعلم النسيج والرسم بالألوان على الزجاج، في القرن التاسع عشر، كان يشار إليه بالرسوم التوضيحية الفكاهية في المجلات والصحف، وفي أوائل القرن العشرين مساعداً فكان يشار إليه بالأشرطة الهزلية وأفلام الرسوم المتحركة<sup>(4)</sup>.

<sup>1</sup>- سليم عبد النبي ،المرجع السابق ، ص 25 .

<sup>2</sup>- عبد الله فتحي الظاهر و علي أحمد خضر المعماري ،أثر القنوات الفضائية في القيم الإجتماعية و السياسية، ط1 ، دار عبد للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014 ، ص 84 .

<sup>3</sup> - مصطفى أكرم بدر ،دور برامج قنوات الأطفال التلفزيونية في هدم القيم الأخلاقية ، المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث ، العدد الثالث ، المجلد الرابع ، سبتمبر 2018 ، ص 86 .

<sup>4</sup> - ويكيبيديا الموسوعة الحرة ،https://lar-wkipedia . org-wiki، على الساعة 15:15 ، بتاريخ 03/17 /2019 .

### ▪ المفهوم الإجرائي:-

هي قنوات تلفزيونية موجهة للأطفال تبث من خلال الأقمار الصناعية و برامج تلفزيونية أو أفلاما أو سلاسل أو عروضاً على شكل رسوم متحركة ،أو برامج تعليمية وترفيهية تكون إما مستوردة أو محلية .

### 1-6- الإجراء المنهجية للدراسة:-

#### 1-6-1: نوع الدراسة ومنهجها-

#### ▪ نوع الدراسة:

لقد تم الاعتماد على الدراسة الوصفية هي دراسة تقوم بوصف مشكلة علمية وتحليلها واستخلاص نتائج دقيقة للوصول بها إلى حل يناسب المشكلة، فتستخدم الدراسات الوصفية في الدراسات الاجتماعية والإنسانية. فالدراسات الوصفية تبدأ بتحديد مشكلة البحث، ومن ثم صياغة أسئلة لمشكلة البحث وفرض فرضيات كحل أولى للمشكلة، وبعد ذلك اختيار الشريحة المستهدفة التي ستجرى عليها الدراسة ومن خلال هذه الفئة وباختيار أداة الدراسة المناسبة سيتم جمع المعلومات وتفسيرها، وأخيراً الحصول على النتائج النهائية التي نريد استخدامها في البحوث العلمية بجميع أنواعها-أبحاث الماجستير أو أبحاث الدكتوراه<sup>(1)</sup>، وتهدف الدراسات الوصفية إلى الوصف الدقيق للمشكلة، وكشف موضوعات المشكلة وتوضيح معالمها.

18:42 على الساعة: 2022/26/22،مدونة منارة للاستشارات، تاريخا لزيارة: <https://www.manaraa.com/post/5632>

▪ منهج الدراسة:

يعتمد هذا البحث على منهج المسح الاجتماعي وهو المنهج الأنسب لنوع دراستنا الوصفية، وقد عرفه: **حلمي محمد فودة** و**عبد الرحمان صالح** كما عرفه الباحث **رابح تركي** بأنه: " كل استقاء ينصب على دراسة الظاهرة، كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها الوصفية، وقد عرفه: **حلمي محمد فودة** و**عبد الرحمان صالح** كما عرفه الباحث **رابح تركي** بأنه: " كل استقاء ينصب على دراسة الظاهرة،

كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها<sup>(1)</sup>.

وقد تم اختيار العمل بالمسح بالعينة حيث تم اختيار عينة من المجتمع الكلي للدراسة الممثل في أمهات الأطفال المتمدرسين بالطور الابتدائي بولاية بسكرة.

---

<sup>1</sup>أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دت، ص287.

1-6-2: أدوات جمع البيانات-

اعتمدها على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من المبحوثين، وهو:  
"يعتبر أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين،  
ويقدم بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين  
بموضوع الاستبيان"<sup>(1)</sup>، وقد تم توزيع الاستمارات على أمهات الأطفال المتمدرسين  
بالتطور الابتدائي للإجابة عليها بشكل دقيق وواضح، بحكم أن الطفل ذو المرحلة  
العمرية من 5-5 ليست لهم القدرة الكاملة على التجاوب مع أسئلة الاستمارة، ولا  
الصبر للتركيز معها.

تم تصميم استبانة في جمع المعلومات، وقد تكونت من أربعة أقسام فالقسم الأول  
خاص بالبيانات الأولية الشخصية أي المعلومات العامة عن أفراد عينة الدراسة  
أما القسم الثاني فقد تضمن 12 فقرة تقيس معلومات العادات وأنماط تعرض  
الأطفال لقناة CN بالعربية من منظور الأمهات، في حين القسم الثالث لقد تضمن  
26 فقرة تقيس دوافع تعرض الأطفال لمشاهدة برامج في قناة CN بالعربية من  
وجهة نظر أمهاتهم فكانت دوافع مختلفة:

<sup>1</sup>- كايد عيد الحق وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،  
ط05، 1996، ص125.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

- نفسية.

- معرفية.

- ترفيحية

\* أما القسم الأخير فقد تضمن 18 فقرة تقيس نوعية القيم التربوية التي اكتسبها الأطفال من برامج الكرتون في قناة CN بالعربية وكيف كان آثارها على إدراك الطفل للواقع الاجتماعي الذي يحيط به من وجهة نظر أمهاتهم فاختلفت إلى روحية، اجتماعية، عالمية. وذلك ما جاء في الملحق رقم 01.

### ▪ الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

يقصد باختبار صدق أداة جمع المعلومات والبيانات مدى قدرتها على قياس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلا، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية، وبالتالي يمكننا القول بأن أداة الدراسة تعكس المعنى الحقيقي والفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة بدرجة كافية<sup>(1)</sup>.

وهذا للتحقق من: بعد إعداد الاستبانة بصورتها الكلية تم عرضها على عدد من المحكمين من ذو الخبرة في هذا المجال، والذين لهم دراية كافية بموضوع الدراسة، وقد بلغ عددهم ثلاث محكمين، بهدف تحكيم الاستبيان، تم إجراء بعض التعديلات

<sup>1</sup>محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997، ص136.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

على فقرات الاستبيان بناء على الملاحظات التي قدمها المحكمون وذلك في

الملحق رقم 1 ضمن الشق المتعلق بالملاحق بهذه الدراسة.

✓ صدق المفاهيم.

✓ صدق التعريفات.

✓ صدق المظهر : مدى توافق الفهم في المظهر بالشكل النهائي للاستمارة.

وقد تم عرض الاستمارة على التحكيم<sup>(1)</sup> بغرض التأكد من صدق أداة الدراسة، وطلب منهم إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول مدى صلاحية فقرات أداة الدراسة لقياس أهدافها، وتم الأخذ ببعض بمقترحاتهم وتعديل الاستبانة حسب ما تفق عليهم بحيث تم إعدادها بصورتها النهائية وقد تم الإشارة لهم بالتفصيل ضمن جدول في الملاحق.

### 1-6-3: مجتمع الدراسة والعينة -

#### ▪ مجتمع الدراسة:

إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من

العناصر المحددة مسبقا، والتي تتركز عليها الملاحظات، وهو مجموعة من

العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى،

والتي يجري عليها البحث أو التقصي.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup>أساتذة يدرسون بجامعة قاصدي مرياح ورقلة بكلية العلوم الإنسانية بقسم الإعلام والاتصال: د-عبد القادر قندوز،

الأستاذ-عيسى بوكرموش، د-حميدة نواصيرية.

<sup>2</sup>موريس أنجرس، تر، بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار القصة

للنشر، حيدرة، الجزائر، 2004، ص251.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

تمثل مجتمع دراستنا في أمهات أطفال القاطنين في ولاية بسكرة المتمدرسين بالطور الابتدائي والذين تعرضوا فعلا لقناة CN بالعربية.

### ■ عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في أمهات الأطفال المتمدرسين بالطور الابتدائي، وقد تم تحديد حجم العينة ب: 25 مفردة تم اختيارهم بطريقة قصدية حيث تم التركيز فقط على الأطفال الذين تعرضوا فعلا لمحتويات قناة CN بالعربية دون غيرهم، ليتم توزيع الاستمارة على أمهاتهم باعتبارهن أكثر إدراكا للمعلومات التي تحتويها وأكثر وعيا بالمطلوب ضمن الاستمارة وحتى نتحصل على إجابات أكثر نضجا تساعدنا في التوصل لنتائج علمية دالة تجيب على تساؤلات الدراسة، ويوضح المحور الأول في الفصل التطبيقي الخصائص التي تتميز بها عينة الدراسة ومتغيراتها انظر للجدول رقم 1 و 2 و 0 و 4 ص 42\_41\_42.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

---

### 1-6-4: مجالات الدراسة -

#### ▪ المجال المكاني:

تم اختيار إجراء الدراسة على مستوى ولاية بسكرة ولم نختار مدرسة ابتدائية بحد ذاتها بل كان اهتمامنا الأول البحث عن التلاميذ المتمدرسين بالطور الابتدائي الذين يتابعون قناة CN بالعربية.

#### ▪ المجال الزمني:

خلال الفترة الدراسية 2024/2023 قمنا بجمع المادة العلمية كما قمنا بتوزيع الاستمارة من ماي إلى جوان.

1-7-1- المدخل النظري للدراسة :-

✓ 1-7-1 : - نظرية الغرس الثقافي .

تعتبر نظرية الغرس الثقافي إحدى أكبر النظريات التي تتعامل مع أثر وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع من زاوية واسعة جداً، لأنها تأخذ في حسابها أثناء تحليلها للأثر الذي تحدثه وسائل الإعلام والمحتويات الإعلامية<sup>(1)</sup>، وتعتبر هذه النظرية من أكبر النظريات التي اهتمت بتفسير ظاهرة العنف الإعلامي ودور الإعلام في معالجته، وهو من الأسباب الرئيسية التي ساهمت في ظهور مقرب النظرية أين يعود ظهور نظرية الغرس الثقافي إلى نهاية الستينات وبداية السبعينات كمنظور جديد الدراسة أثر وسائل الإعلام في الولايات المتحدة أثر الهاجس المتصاعد حول تأثيرات العنف المنزلي ومبادرة الحكومة الفيدرالية إلى توضيح الموضوع، حيث شكل الرئيس جونسون لجنة تضطلع بالمعرفة أسباب العنف وكيفية اتخاذ تدابير وقائية ضده، وبذلك تم توجيه الباحث إلى القيام بدراسات مستفيضة حول كمية العنف وشكله في وسائل الإعلام والتلفزيون خاصة.<sup>(2)</sup>

▪ - مفهوم نظرية الغرس الثقافي .

- يعرف الغرس الثقافي بأنه ما تفعله الثقافة المنبعثة من الوسيلة، وهو لا يعني بالرغم من أن الثقافة هي الوسيلة الرئيسية التي يعيش فيها الناس وفيها يتعلمون .
- فالغرس نادراً ما يحدث تغيراً إلا بين الأجيال وأنماط الحياة، فهو يعني المساهمة بالرغم من أنها غير معزولة والمساهمة التي تتفقد مع السبيل الرمزي من الصور والأشكال التي ينقلها التلفزيون، ثم تحدث عمليات معقدة من التنشئة واكتساب ثقافة المجتمع، بعبارة أخرى مفهوم الغرس يصف إسهامات التلفزيون وكافة وسائل الإعلام في مفاهيم وإدراك المهور للواقع الاجتماعي<sup>(3)</sup>، وبذلك بدأت جهود بعض العلماء تتوجه نحو دراسة هذا الأثر الإعلامي

<sup>1</sup> - قريال مهنة ، علوم الإتصال و المجتمعات الرقمية ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، دمشق ، 2002 ، ص 265 .

<sup>2</sup> - محمد بن سعود البشر ، تصور النظرية في الدراسات الإعلامية ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، عدد 8 ، جامعة الكويت ،

2003 ، ص 26 .

<sup>3</sup> - مرفت الطرابيشي ، نظريات الإتصال ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2006 ، ص 304 .

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

- للتلفزيون، ومن أكبر الباحثين الذين طوروا هذا المنظور الباحث الأمريكي جورج جرينر من خلال مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية cultural indicateurs ويهدف هذا المشروع الى إقامة الدليل الإمبريقي على تأثير وسائل الإعلام على البيئة الثقافية<sup>(1)</sup>، وتمدنا الثقافة بمعلومات عن كيفية التعرف حيال المواقف المختلفة، فالثقافة هي السياق الذي تصبح فيه التجارب واعية وهي نظام من القصص والأشياء المصطنعةartefactsيزداد إنتاجها بشكل جماهيري وهي تتوسط بين الوجود و وعي الإنسان بهذا الوجود وبالتالي تسهم في كلاهما .<sup>(2)</sup>

### ▪ - الركائز الأساسية لنظرية الغرس الثقافي .

إن الفكرة الأساسية التي تقوم عليها نظرية الغرس الثقافي هي أن تأثير وسائل الإعلام شمولي وعام وإن مواقف الناس تجاه قضايا معينة يطرأ عليها نوع من التغير مع مرور الوقت يتفق مع المضمون الذي تجسده الرسالة الإعلامية، وكما يؤكدstonsinglitay أن الأفراد الأكثر استخداما لوسائل الإعلام هم أكثر أفراد المجتمع عرضة لتبني التصورات التي تقدمها لهم ووسائل الإعلام عن القضايا المثارة<sup>(3)</sup>، وتقتض هذه النظرية أن تأثير التلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى على الجمهور أنه كلما يقضي الناس وقتا أطول في التعرض لوسائل الإعلام فإنه يتشابه إدراكهم للواقع الاجتماعي مع ما تعرضه وسائل الإعلام، وهذه الصور والأفكار المقدمة غالبا ما تختلف عن بيانات العالم الحقيقي ، و على ذلك يدرك الذين يتعرضون لوسائل الإعلام لفترات طويلة للعالم بشكل مختلف عما يدركه الذين يتعرضون بدرجة أقل تلك الوسائل<sup>(4)</sup>، تؤثر على المدى البعيد في ثقافة الجمهور، وعندما تذكر هذه النظرية فإنها تؤكد محاولات الكبيرة George Gerbner دراسته للتلفزيون بقوله أن التلفزيون وسيلة من وسائل الإعلام الحديثة قد احتل مكانة مهمة في حياة الناس اليومية، وسطر على تصوراتهم للعالم

<sup>1</sup> قريال مهنة ، المرجع السابق ، ص 265 .

<sup>2</sup> حسن عماد مكاي و ليلي حسن السيد ، الإتصال و نظرياته المعاصرة ، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية ، مصر ، 1998 ، ص 301 .

<sup>3</sup> محمد بن سعود البشر ، المرجع السابق ، ص 26 .

<sup>4</sup> مرفت الطرابيشي ، المرجع السابق ، ص 304 .

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

من حولهم، وإن الواقع الذي يقدمه لهم تفوق على ما يكتسبونه من خلال تجاربهم الشخصية أو غيرها من الوسائل التي تمكنهم من فهم العالم الذي يعيشون في، كما يرى جرينر أن الواقع المتجسد في الرسالة التلفزيونية يختلف عن الحقيقة التي يعيشها الناس ولكن التعرض المستمر لها يؤدي إلى تبنيها وللتسليم بأنها تعكس واقع المجتمع الحقيقي<sup>(1)</sup>، وترتبط النظرية بين كثافة التعرض ومشاهدة التلفزيون واكتساب المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية حول العامل الذي تقدمه وسائل الإعلام بعيدا عن العالم الواقعي الحقيقي<sup>(2)</sup>، عموما فالنظرية تقوم على عدة ركائز نلخصها فيما يلي :

### ➤ التلفزيون وسيلة متميزة عن وسائل الإعلام الأخرى.

- إن التلفزيون وسيلة متميزة عن كل وسائل الإعلام الأخرى فهو الوسيلة الوحيدة التي تدخل البيوت لمدة تزيد عن 7 ساعات يوميا، فهو ذو قدرة على جذب الكبار والصغار حول شاشته ويجمع بين الصورة والصوت بين اللون والحركة.
- هذا كله يجعله بيئة من أحسن البيئات الأكثر ثباتا وشيوعا فهو الموزع الأساسي للصورة الذهنية<sup>(3)</sup> ، لذلك انطلقت دراسات جرينر في البدايات الأولى من التلفزيون كقوة مسيطرة في تشكيل المجتمع الحديث، وكانت هذه الأفكار نتيجة الجهود التي قام بها في بحث تأثيرات التلفزيون على المجتمع الأمريكي عندما اجتاحت الولايات المتحدة موجة من العنف والجرائم، لذلك ربطت بشكل وثيق نظرية الغرس الثقافي بالعنف<sup>(4)</sup> ، واعتمد جرينر في نظريته على نتائج الدراسات الميدانية التي تناولت تحليل مضمون التلفزيون الأمريكي لفترة من الزمن والتي أظهرت أن هذا المضمون شوه كثيرا من الحقائق المتعلقة بالأسرة والعمل القيم التعليم والعنف والجريمة، وكان ضده المضامين تشجع الناس على توقع أشياء لا تدعو إلى التفاؤل

<sup>1</sup>- Mcquai D: with in the bene fit of hadsightm refection on uses and gratifications research civitcal studies in moss communication ، vol 4 ، 1987، p-p 283-284.

<sup>2</sup>- محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ، ط2 ، عالم الكتب ، مصر ، 2000 ، ص 263 .

<sup>3</sup>- مرفت الطرابيشي ، المرجع السابق ، ص 306 .

<sup>4</sup>- محمد عبد الحميد ، المرجع السابق ، ص 263 .

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

فإذا أخذنا العنف على سبيل المثال فإن التلفزيون يضخم هذه القضية بشكل يزيد من خوف الناس من ظاهرة الجريمة في المناطق السكنية التي يعيشون فيها وعندما يشاهد الفرد كمية كبيرة من صور العنف وأشكاله المعروضة على التلفزيون فإنه يتوقع أن ظاهرة العنف قد ازدادت، وأن إمكانية تعرضه للعنف في الحي الذي يسكنه قد تصل إلى نسبة 10% وذلك بسبب تعرضه المستمر لمشاهدة العنف والجريمة على التلفزيون<sup>(1)</sup>.

### ➤ المضامين الإعلامية كنظام متجانس في ثقافة المجتمع .

يرتبط الغرس الثقافي كعملية ثقافية بإطار متماسك من المعلومات ومعاني المفاهيم العامة التي غرسها من خلال التعرض الكلي إلى العالم الذي يرسمه التلفزيون أكثر من التعرض إلى برامج متفردة أو منتقاة، حيث أن المشاهدة الكثيفة لخليط من البرامج أكثر من قليلي المشاهدة بغض النظر عن مستويات تفضيلهم ، وذلك ينتج التشابه والتوحد في الأفكار والعناصر الدرامية التي يقدمها التلفزيون بشكل عام، حيث يهتم عالم التلفزيون ببناء الأفكار ونماذج التفاعل الاجتماعي وتقديم النماذج الاجتماعية ليعبر عن الثبات والاستقرار والتماسك في الحياة والعالم ، ولهذا فإن استمرار هذا التماسك مرهون باعتبار نظام الاتجاه السائد في الرسائل الإعلامية هو العامل الوسط في عملية الغرس. (2)

### ➤ الغرس الثقافي مرهون بالمضامين الإعلامية .

تعكس أسئلة المسح المستخدمة في بحوث الإنماء الثقافي الاتجاه السائد الذي تجسده رسائل التلفزيون كجماعات ضخمة من المشاهدين وعلى فترات متباعدة، أما استخدام المعلومات التي تقيس أفضليات المشاهدة أو مقارنة إجابات المبحوثين عن تفضيل هذا أو ذاك من البرامج بدلاً من قياس حجم المشاهدة الكلية قد يؤدي إلى نتائج غامضة أو مضللة، ولذلك يجب أن تتجه الأسئلة نحو اعتبارات الواقع الحقيقي، ويسمى ذلك المطلب الأول للإنماء، وهو يكشف عن نتائج مهمة ، كذلك توجد أهمية موازية للعالم الرمزي الذي يعكسه التلفزيون ويسمى ذلك بالمطلب الثاني للإنماء ، فعلى سبيل المثال يعكس التلفزيون الأمريكي نسبة الرجال إلى النساء

<sup>1</sup> - deflem melvinballrockeach :theorirs of mass communicoin، 1989 ، p 263 .

<sup>(2)</sup> حسن عماد مكاوي و ليلي حسن السيد ، المرجع السابق ، ص 306 .

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

بواقع 1/3 رغم أن ذلك لا يتفق مع النسبة الحقيقية في الواقع، إلا أنه يعكس الاتجاه السائد لدور الجنس والصورة النمطية التي يعمل التلفزيون على ترويجها للمشاهدين من خلال تكرار الرسائل التي يقدمها<sup>(1)</sup>، تظهر العلاقة الوطيدة بين الغرس والمضامين الإعلامية خاصة الدراما والأفلام في أن الغرس يتم وفق عبر المراحل التالية<sup>(2)</sup>

- يلاحظ مشاهدو الأفلام والمسلسلات التلفزيونية عالما يختلف جوهريا عن العالم الحقيقي سواء من حيث مضامين الأحداث أو من حيث الأدوار الاجتماعية .
- يخوض شديدا الاستهلاك للتلفزة لمدة أربع ساعات في اليوم على الأقل، تجربة تترشح للواقع أي أنهم يتأثرون في إدراكهم الحسي للواقع الاجتماعي بالمضامين التلفزيونية . ويعبرون عن كمية أكبر من الأجوبة التلفزيونية بشكل اصطفائي ، فالمشاهدة بالنسبة لهم ضرب من الطقوس اليومية .<sup>(3)</sup>

➤ تحليل الغرس يركز على إسهام التلفزيون و وسائل الإعلام الأخرى في صياغة تفكير الجمهور و اتجاهاته نحو القضايا المختلفة .

المهمة الرئيسية لتحليل الغرس هي تحديد أي مدى يمكن لرسالة معينة أن تسهم في تكوين معتقدات الواقع الاجتماعي لدى الأفراد، بطريقة تتفق مع معظم القيم والأعراف المتكررة وكذلك الصور الذهنية التي تتضمنها هذه الرسائل، فتحليل الغرس يركز على إسهامات التلفزيون عبر الزمن في صياغة تفكير الغالبية العظمى، وبمعنى آخر تحقيق الانسجام بين أفراد المجتمع ككل، وتعمل وسائل الإعلام على تكوين تصورات الجمهور من خلال عملية التعرض التراكمي عبر فترة زمنية طويلة.

تزيد المستحدثات التكنولوجية الحديثة من وصول الرسائل التلفزيونية إلى الجمهور: برى جربنر أن التلفزيون السلبي والمحطات المستقلة والفيديو ، قد أعطت المشاهدين قدرا أكبر من التحكم

<sup>(1)</sup> حسن عماد مكاوي و ليلي حسن السيد ، المرجع السابق ، ص 306 .

<sup>(2)</sup> محمد عبد الحميد ، المرجع السابق ، ص 286 .

<sup>(3)</sup> فريال مهنا ، مرجع سابق ، ص 266 .

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

في تلقي البرامج وأن التعرض لهذه الوسائل قد يحل محل قراءة الجريدة أو الذهاب للسينما ولا يمكن أن يحل محل التعرض للتلفزيون.

➤ تحليل الغرس يركز على النتائج الخاصة بشيوع الاستقرار و الانسجام بين أفراد المجتمع .

إن الإسهام الرئيسي للتلفزيون يتمثل في قدرته على تحقيق الانسجام بين مشاهديه والتجانس بين الجماعات التي قد تكون مختلفة في خصائصها الديموغرافية أو المعرفية، وذلك من خلال عرض الاتجاه الثقافي السائد وأن أهمية التلفزيون كما يراها جربنر لا تأتي من قدرته على تكوين مجتمع جماهيري، ولكن من قدرته على تكوين بيئة مشتركة من المعاني يعيش ، من خلالها الأفراد ويفهمون الأحداث عن طريقها وبذلك يمكن النظر إلى عملية العربي التي يقوم بها التلفزيون على أنها حالة خاصة من حالات التنشئة الاجتماعية التي من خلالها تصبح أعضاء في المجتمع وجزء منه<sup>(1)</sup> .

### ✓ 1-7-2 : - نقد النظرية.

نقد النظرية لم تأخذ نظرية الغرس الثقافي في الاعتبار سوى كثافة المشاهدة وأهملت العوامل الأخرى. كالعوامل الديموغرافية والاجتماعية، كما أنها تجاهلت عامل التوقع. أن نظرية الغرس تنظر إلى التأثير التلفزيوني بشكل عام من خلال كثافة المشاهدة دون النظر إلى نوع البرامج التي يتعرض لها المشاهد، يرى كل من هاوكرت و يتجري أن العلاقة بين مشاهدة التلفزيون والغرس الثقافي يمكن أن تحدث في بعض البرامج التلفزيونية ولا تنطبق على البرامج الأخرى.<sup>(2)</sup>

- النقد الذي يمكن أن يوجه إلى تطبيقات تحليل الغرس وجود شك دائم حول النتائج التي ينتهي إليها نظام العينات والاتجاه إلى التعميم بعد ذلك بالإضافة إلى ارتباط العلاقة السببية بين

<sup>1</sup> مرفت الطرابيشي ، المرجع السابق ، ص 309.

<sup>2</sup> - Rubin Alan M : Amethodologieexamintion of culivation in communication Research، vol 1988 ، p 107 .

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

الاستخدام والمشاهدة وتفسيرات الرسائل التلفزيونية وما يترتب عن ذلك من نتائج خاصة بتشكيل الأفكار والآراء<sup>(1)</sup>.

- الانتقادات التي وجهت إلى تأثير مشاهدة التلفزيون على إدراك الواقع الاجتماعي إذ يؤكد بعض الباحثين على التأثيرات الكامنة التي تؤثر على الصلة القائمة بين مشاهدة التلفزيون وأحكام الواقع الاجتماعي، إذ يشير مارس إلى أن ترتيب تقديم البرامج يؤثر على ذاكرة الأفراد، وهذا بدوره يؤثر على الأحكام التي يشكلها الأفراد عن الواقع الاجتماعي مقابل الواقع الذي يعرضه التلفزيون<sup>(2)</sup>.

### ✓ 3-7-1 : - الاستفادة من النظرية.

اعتمدت على نظرية العرس الثقافي لما لها من تطابق من خلال دراسة القيم، حيث ستحاول من تطبيقي لهذه النظرية التوصل إلى أهم القيم التي يتضمنها المسلسل الكرتوني، وحسب الدراسة إن نظرية العرس الثقافي منسجمة مع موضوع الدراسة من خلال تأكيدها على أن التلفزيون يصنع لمشاهديه على المدى الطويل واقعا خاصا ومختلف عن الواقع الحقيقي وإن الأطفال بحكم مشاهدتهم للبرامج يصدقون هذا الواقع ويتعاملون معه باعتباره حقيقة، لذا فهناك علاقة تربط الدراسة بنظرية العرس الثقافي بأنها تقوم بقياس التأثير التراكمي لمحتوى البرامج التي تعمل على بناء القيم عبر المشاهدة الكثيفة، بالإضافة إلى تعرض الطفل لقنوات الأطفال بتنوع محتواها ومتابعتها بشكل كثيف يسيطر على عالمه ومخيلاته وسلوكياته.

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد ، المرجع السابق ، ص 402.

<sup>2</sup> Mcquail , S windahl : communication models for the study of mass communication ، londonlanman· 1993 ، p 455 .

**1-8-1- الدراسات السابقة :**

- هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة ، و تناولته من زوايا مختلفة ، و سوف تعرض دراستنا هذه جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها لتقوية دراستنا والتعمق أكثر و الحصول على المصادر و المراجع ، حيث شملت جملة من الأقطار و البلدان مما يشير إلى تنوعها الزمني و الجغرافي .

**1-8-1-1 : - الدراسة الأولى .**

- بن عمر سامية ( 2012 / 2013 ) بعنوان : تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في الجزائر ، دراسة ميدانية على أطفال مدارس بلدية بسكرة كنموذج ، لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع ، تخصص علم الاجتماع العائلي ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، انطلقت الطالبة من الإشكالية التالية : كيف تؤثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية للطفل الجزائري ، و اعتمدت على المنهج الوصفي في دراستها و حيث تكونت العينة المدروسة من 394 طفل تراوحت أعمارهم ما بين ( 8 - 11 سنة ) .

- كما طرحت الأسئلة التالية :

➤ كيف تؤثر البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية الجزائرية ؟ .

➤ هل تتعارض البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال مع التنشئة الأسرية للطفل الجزائري ؟

- و أهم النتائج المتوصل إليها :

- تكون مشاهدة الأطفال لبرامج جيدة تحت إشراف أسرة واعية ، تقدر أهمية ذلك من خلال التوعية و الإرشاد .

- يكون تأثير البرامج الموجهة للأطفال إيجابية ، إذا كانت أساليب التنشئة في الأسرة

للطفل الجزائري جيدة ، و يكون العكس إذا كان تأثير هذه البرامج الموجهة للأطفال سلبيا إذا

كانت أساليب التنشئة الأسرية للطفل الجزائري سيئة ، هي تتحكم في البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال .<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> بن عمر سامية ، مرجع سابق ، ص 118 - 191 .

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

### 1-8-2: - الدراسة الثانية .

- ملكية بن سعدية بعنوان : القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية لقنوات الأطفال العربية ، تحليل مضمون برنامج " نون " قناة تلفزيون " ج " ، شهادة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ( 2015 / 2016 ) .
- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع القيم الدينية الإسلامية في قنوات الأطفال العربية - البرامج المحلية نموذجا - معرفة إذا كانت تجعل القيم من القيم الدينية الإسلامية قاعدة للقيم الأصلية التي تحدثت عنها في إنتاج برامجها باعتبارها قناة ذات انتماء عربي إسلامي ، و أيضا معرفة أنواع القيم التي تريد غرسها في نفوس الأطفال ، و هل تركز على الجانب العقائدي بنفس الشكل الذي تركز فيه على القيم الأخرى ، حيث انطلقت الباحثة من التساؤل الرئيسي التالي : ما واقع القيم الدينية الإسلامية في برنامج لون الذي تنتجه قناة تلفزيون " ج " ؟ .
- و اندرج من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :
  - هل تركز قناة التلفزيون " ج " على القيم الإسلامية الدينية كقاعدة لإعداد برامجها المحلية من خلال برنامج " نون " ؟ .
  - هل يركز برنامج " نون " على القيم العقائدية بنفس درجة تركيزه على القيم الأخرى ؟
  - ماهي القيم التي تريد قناة تلفزيون " ج " غرسها في نفوس الأطفال الغرب المسلمين من خلال برنامج " نون "
- تناولت الباحثة برنامج " نون " كعينة للدراسة ، و مصفوفة القيم الدينية الإسلامية ، و تصميم استمارة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، و توصلت الباحثة في دراستها إلى النتائج التالية :
  - تناول برنامج " نون " أهمية كبيرة في قناة تلفزيون " ج " و يعتبر مؤشر للمدة الزمنية للبرنامج و توقيت بثه و دليل على قوة حضوره في القناة ؟ .
  - قناة تلفزيون " ج " لا تركز على القيم الإسلامية الدينية كقاعدة لإعداد برامجها و ذلك طبقا للنتائج التالية :
  - ✓ ركز برنامج " نون " في محتواه على موضوع الطبخ و المواضيع الفنية بالدرجة الأولى ، و كذا موضوع صحة الطفل كمواضيع رئيسية ؟

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

- ✓ ركز برنامج " نون " في محتواه على موضوع الطبخ و المواضيع الفنية بالدرجة الأولى ، و كذا موضوع صحة الطفل كمواضيع رئيسية .
- ✓ احتلت المواضيع الفنية في البرنامج تبعا للحملات الإعلامية التي كانت تروج لها القناة ذلك الوقت .
- ✓ يهتم البرنامج بالدرجة الأولى بدعم وتطوير و تحفيز المواهب لدى البنات ، حيث تم التركيز على قيم الافتخار و الدعم و التحفيز .
- ✓ احتوى البرنامج على مجموعة من القيم الإيجابية تمثلت في :
  - دعم و تطوير و تحفيز المواهب الفنية لدى البنات .
  - الإبداع .
  - التميز .
  - الطموح .
  - تحدي الصعاب .
  - قيمة النجاح .
  - الثقة بالنفس .
  - ذكر الله .
  - المحبة .
  - قيمة الحجاب .
- ✓ 1-8-3 : - الدراسة الثالثة :
- دراسة سمية و هامنة ( 2015 / 2016 ) بعنوان : أثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل الجزائري : دراسة ميدانية على عينة من أولياء مدينة أم البواقي ، لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، تخصص سمعي بصري ، جامعة العربي بن لمهيدي أم البواقي ، و تتمثل إشكالية هذه الدراسة : كيف تؤثر الرسوم المتحركة في سلوك الطفل الجزائري من منظور الأولياء في مدينة أم البواقي ؟
- و اعتمدت على المنهج الوصفي ، و تكونت العينة من 120مبحوث منهم 60 أم و 60 أب .

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

- الدراسة إلى معرفة مدى التأثير الذي تحدثه الرسوم المتحركة في سلوك الطفل الجزائري، ومعرفة السلوكيات التي يكتسبها الطفل الجزائري من الرسوم المتحركة.
  - لتسليط الضوء على موقف الأولياء في مدينة أم البواقي على تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل .
  - السعي لمعرفة الدور الذي يلعبه الأولياء في مراقبة أطفالهم.
- وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :
- معرفة وجهات نظر الأولياء وموقفهم حول الرسوم المتحركة.
  - خطورة برامج الرسوم المتحركة في العالم العربي باعتمادها على المضمون الأجنبي و ما يقدمه من مفاهيم و سلوكيات مخالفة للمجتمعات العربية التي أصبحت أسيرة هذه البرامج و أكثرها شيوعا . (1)

### 1-8-4-: - الدراسة الرابعة .

عليان عبد الله الحولي: القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة، دراسة تحليلية، بحث مقدم للمؤتمر التربوي الأول بعنوان : التربية في فلسطين ومتغيرات العصر ، الجامعة الإسلامية، غزة 23-24/11/2004

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة من خلال تحليل محتوى (40) فيلما، واستطلاع رأي العينة العشوائية، شملت (100) أم من محافظة غزة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج تحليل المحتوى، واستخدم الباحث الإحصاءات الوصفية من تكرارات ونسب مئوية، أما مجتمع الدراسة فشمّل جميع أفلام الرسوم المتحركة التي تبث مساء في الفضائيات التالية :

SpaceToon.ART. فلسطين.الشارقة .

<sup>1</sup>سمية وهامنة ، أثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل الجزائري ، دراسة ميدانية على عينة من أولياء أم البواقي ، لنيل شهادة الماستر ، تخصص في علم الاجتماع ، 2012 / 2013 ، ص 118 - 191 .

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

والتي عرضت خلال الفترة 7-10/8/2004 والبالغ عددها 200 حلقة من أفلام الرسوم المتحركة، وقد جاءت هذه الدراسة لمحاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ✓ ما إيجابيات وسلبيات الرسوم المتحركة من وجهة نظر عينة من الأمهات في محافظة غزة ؟ .
  - ✓ ما بعض القيم المتضمنة في عينة من أفلام الرسوم المتحركة ؟ .
  - ✓ ما أوجه الشبه والاختلاف بين نتائج رأي الأمهات وتحليل محتوى أفلام الرسوم المتحركة ؟
- ومن أهم النتائج المتوصل إليها هي:

- الاتفاق الكبير في إيجابيات أفلام الرسوم المتحركة عند كلا المجموعتين ( رأي الأمهات وتحليل محتوى الأفلام )  
من أبرز أهم الإيجابيات على النحو التالي:  
- غرس قيم التعاون ،الصدقة ، الأمانة .
- الاتفاق الكبير في سلبيات أفلام الرسوم المتحركة عند كلا من المجموعتين (رأي الأمهات، تحليل العينة الأفلام )  
- من أبرز أهم السلبيات على النحو التالي (العنف، الجريمة، العدوان)  
- يمكن إرجاع تلك النقاط إلى :  
- إن نسبة كبيرة من أفلام الرسوم المتحركة هي مستوردة من دول غير إسلامية، وبالتالي فهي تعبر عن ثقافة غربية، لا تراعي الدين الإسلامي ومضامينه القيمية .  
- لم يتوفر حتى الآن جهد عربي أو إسلامي مميز معتبر في مجال برامج الأطفال عموماً، والرسوم المتحركة على وجه الخصوص .  
- باختصار أوصت الدراسة على ضرورة إنشاء قناة فضائية عربية إسلامية متخصصة في برامج الأطفال مع وجوب قيام الأسرة بدورها في الاستخدام السليم للتلفزيون، وتضمين القيم الإسلامية في برامج الأطفال وخاصة أفلام الرسوم المتحركة.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

- اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا من حيث المنهج باعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي، وأيضاً من خلال أداة الدراسة حيث تمثلت الأداة في الإحصاءات الوصفية من تكرارات ونسب مئوية .

- اختلفت أيضاً من حيث مجتمع البحث بحكم أن كل دراسة لها مجتمع معين وزاوية مختلفة لمعالجتها .اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا على هدف مشترك واحد وهو التعرف على القيم المتضمنة في الرسوم المتحركة.

### ✓ 1-8-5 : - أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

اهتمت وأفادت الدراسات السابقة المعتمدة في دراستنا على معرفة وإتباع المنهج وتطبيق الأداة البحثية، وساعدتنا على تقسيم فصول الدراسة وتحديد مجتمع البحث بدقة، كما أفادت في ضبط مشكلة الدراسة وتحديد القائمة الببليوغرافية وإتباع الخطوات المنهجية. (1)

<sup>1</sup> فريال مهنة ،مرجع سابق ، ص 265 .

الإطار النظري  
للدراصة

الفصل  
الثاني:

## المبحث الأول - البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال:

- أصبح التلفزيون وسيلة إعلامية أكثر جماهيرية و أكثر تأثيراً وذلك بفضل الميزات التي يحوزها على باقي وسائل الإعلام الأخرى، فهو يلعب دوراً وأثراً بالغاً بما يعرضه من مواد وبرامج ومعلومات للعلم والخبرة والترفيه بقصد تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية، فقد اعتمدت الوسيلة الفعالة لتعليم الكبار وحتى الصغار، حيث أنه هناك برامج وقنوات مخصصة للصغار مثل برامج الرسوم المتحركة ومجلات الصغار وبرامج العلوم التطبيقية وسواها ينتجها التلفزيون ويوجهها للأطفال تناسب نموهم العقلي والمعرفي، وتعالج مشكلاتهم وتعبّر عن المرحلة العمرية التي يعيشونها، تحرك الصور الثابتة المخاطبة للأطفال بأسلوب درامي محبب لتقدم في مشاهد متكاملة بالصور المرسومة بأزهى الألوان والحركات والمؤثرات الصوتية لتحقيق تواصل سلس و زرع القيم للتأثير في الأطفال .

### ✓ المطلب الأول : - فئة الموضوع :

تخصص محطات التلفزيون في الدول أوقات بث تخص الأطفال و يشكلون من المجتمع نسبة كبيرة ، إلى جانب الاهتمام بتوعيتهم ونشر الثقافة والمعرفة بينهم خاصة الدول العربية ، فالبرامج المنتجة في بعض الدول تفتقر الأسلوب التشويقي وال جذاب، مما أدى إلى التوجه الكبير نحو الإنتاج الأجنبي الجذاب الذي لا يتلاءم في مطلقاته ومضامينه مع العقيدة والأخلاق الإسلامية أما النصيب الأكبر والمساحة الإعلامية الأوسع بالنسبة لبرامج الأطفال فتخص أفلام الكرتون حيث تبث بصور منظمة ومستمرة واتصفت بحبكة الإخراج وصفاء الصورة ودقة الرسم (1)

والتصوير وجمال الألوان، إلى جانب اختيار القصص المثيرة واستخدام الموسيقى التصويرية الجذابة ومعظم هذه الأفلام من إنتاج أجنبي، وتدور معظم رواياتها حول عنصر الحرب

<sup>1</sup>[http://bahareth-org/index.php?Browse=articlesid=100248,4/4/2019 21:3](http://bahareth-org/index.php?Browse=articlesid=100248,4/4/2019%2021:3) .

والقتال، فصرع في هذه الأفلام بين الخير والشر، فبعض البرامج هي أفلام خيالية عن القضاء، البعيدة كل البعد عن الله عز وجل، وكان الكون غير محكوم بقدرته تعالى ومشيبته وبعضها تدور حول الحب والغرام والبعض الآخر تظهر فيه العنصرية والتحيز، تعتبر خطرا معمقا تهدد البناء التربوي من أساسه و يصعب معها إلى حد كبير الضبط و الرقابة. (1)

### ✓ **المطلب الثاني : - انعكاسات سلبية وإيجابية للبرامج الموجهة للطفل.**

دخل جهاز التلفزيون كل غرفة، لدرجة أنه أصبح خبزا يوميا يتناوله الأطفال مع وجبات الإفطار، وآخر ما تلتقطه عيونهم قبل النوم، حيث أنهم يقلدون كل ما يصدر عن البرامج المعروضة دون وعي، أثبتت الدراسات أن برامج الأطفال لا تخلوا أكثر من 80 بالمئة من مشاهد العنف، وفي ما يلي نبين بعض الايجابيات والسلبيات المنعكسة لأفلام الكرتون على الطفل.

#### ▪ **الفرع الأول: الانعكاسات الإيجابية -**

**أولا : الانعكاسات الإيجابية:**

**1: الجانب التربوي والتعليمي :**

**أ - في المحصول اللغوي:**

في هذا المجال ترى بعض الدراسات أن التلفزيون يسهم بفعالية في إنماء وإثراء لغة الطفل بمعدلات أسرع من طرق التدريس الكلاسيكية، وذلك لاعتماده على الصور التي هي بحسب بعض الدراسات الحديثة أحد أشكال اللغة، لغة الصورة .

<sup>1</sup>[http://bahareth-org/index.php?Browse=ariclesid=100248,4/4/2019 21:3](http://bahareth-org/index.php?Browse=ariclesid=100248,4/4/2019%2021:3) .

ب - في المحصول المعرفي:

بالإضافة إلى ما تؤديه المدرسة في هذا المجال، فإن التلفزيون يقدم من البرامج الحية والجذابة التي تقدم للطفل الكثير من ألوان العلم والمعرفة في شتى فروعها، فهناك عاملان يجعلان الطفل يتعلم من هذه الوسيلة هما: (1)

- ❖ مدى قدرة الشخصيات المفضلة على استهواء المشاهد.
- ❖ اعتماد الطفل على تذكر السلوكيات ذات القيمة ويحاول تجربتها في الظروف المناسبة .

ج - استثارة خيال الطفل:

❖ تؤكد الباحثتان " باتريشيا إدغار واستراليا " أنه لمن الضروري جدا أن تتأكد وأن تضمن أن البرامج التلفزيونية التي يشاهدها الأطفال هي من نوعية عالية، تعمل على إغناء أحلام الأطفال وتساعدهم بالتالي على تطويرهم كأشخاص، وذلك بإنتاج قصص جيدة منشأتها أن تعني العالم الخيالي لديهم.

د استثارة النشاط الإبداعي الخلاق :

❖ ملكة الإبداع عن الطفل تتأثر بعوامل شتى منها ما يتعلق بالفرد وخصائصه وقدراته العقلية، وسماته الانفعالية كالثقة في النفس والمغامرة.<sup>12</sup>

---

1- سعيد خضور ، تأثير مشاهدة التلفزيون على التحصيل الدراسي للأطفال ، دراسة ميدانية على عينة من أطفال بلدية الحمراية بالوادي للحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية ، تخصص دعوة و إعلام و إتصال 2014/2016 ، ص 31-32 .

2-السعيد الدراجي ، الإيجابيات المأمونة و الإنعكاسات السلبية المحذورة ، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية ، تصدر عن جامعة باجي مختار ، عنابة الجزائر، عدد 36 ، ديسمبر ، 2013 ، ص 9 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

❖ ومنها ما يتعلق بالبيئة التي يعيش فيها الفرد كالأُسرة والمدرسة، والتعرض للوسائل الإعلام الجماهيري وعلى رأسهم التلفزيون، الذي يقوم على تعليم الأطفال واستثارة ما عندهم من خصائص وسمات

### هـ - اكتساب مهارات عقلية جديدة :

مثل اكتساب الطفل طرق تفكير جديدة مثل تحليل الأمور الصعبة، وكذلك يستطيعون تعلم وربط الجزء الأصغر بالأكبر. كذلك برهنت الدراسات على أن الأطفال يستفيدون من التلفزيون في غرس الطموح في القسم .

### 2- الجانب الاجتماعي والنفسي

#### أ التنشئة الاجتماعية :

وذلك من خلال السيطرة على ميولهم واتجاهاتهم ومشاعرهم وأفكارهم فبرامج الأطفال خاصة تتميز بقدرتها الفائقة في التأثير على تشكيل سلوك الأطفال، وتعديل نظرتهم للحياة .

#### ب زيادة الخبرات الحياتية :

وذلك من خلال برامج تربوية تستهدف :

➤ تعريف الطفل بأفراد أسرته وبدور كل عضو فيها بمسؤولياته اتجاهها، و بأهمية احترام الصغير للكبير.

➤ تفسير سلوك الشخصيات التي يشاهدها الطفل، وذلك لمعرفة الأسباب المختلفة التي تدفع الفرد إلى القيام بسلوك معين .

➤ تصنيف الأشياء على أساس من صفاتها الأساسية في الشكل والحجم واللون

➤ تعلم سلوكيات اجتماعية مرغوب فيها، وذلك في مساعدة الطفل على التكيف مع عالمه الاجتماعي بالحد الأدنى من الصراع وسلوكيات المحمودة مثل : المشاركة والتعاون وضبط النفس واحترام الآخرين<sup>1</sup>.

### ➤ 02 - الجانب الترفيهي:

تقديم البهجة والسرور للأطفال، وفي إطار من التسلية الممتعة والمفيدة في الوقت نفسه هنا التلفزيون يمكنه تنظيم أوقات فراغ لديهم، وذلك عن طريق تقديم برامج ومواد مختلفة وخاصتا تلك التي تراعي رغباتهم المتنوعة وميولهم وقدراتهم المحددة. فقد أشارت بعض الدراسات الإعلامية إلى أن الأطفال يتعلمون من البرامج التي تعرض التسلية والترفيه أكثر من تعلمهم من برامج أخرى.

### ثانيا : الانعكاسات السلبية :

➤ يمكن للتلفاز أن يؤدي جوانب إيجابية في حياة الطفل وذلك بتقديم برامج ذات محتوى مفيد إلا أننا كما نرى أن ما يقدمه من برامج سيئة يتابعه الأطفال باهتمام ،وفي ما يلي هذه أهم الانعكاسات السلبية<sup>2</sup>:

### ➤ 01 -الجانب التربوي المعرفي :

في بعض الدراسات تم التوصل إلى أن مشاهدة الأطفال للتلفزيون لها تأثير سلبي على ذكائهم، فكلما زادت نسبة مشاهدتهم له انخفض مستواهم الدراسي ، لأن التلفاز يؤدي إلى تقليص زمن الانتباه لدى الأطفال ويقلل قدراتهم على التعلم الذاتي، فهي تعتبر مادة جاهزة لا تحتاج للفهم

<sup>1</sup> السعيد الدراجي ، مرجع سابق ، ص 9 .

<sup>2</sup> سعيد خضور ، مرجع سابق ، ص 36 - 37 .

ونجد أنه على الرغم من أنه ينقل الكثير من المعلومات، إلا أنها تقتصر في بعض الأحيان إلى الواقعية، مما يجعل الطفل يعتمد على ما يدور في التلفاز على أنه ما يحدث في العالم<sup>1</sup>.

## 02- الجانب الاجتماعي :

### أ - الإخلال بالقيم الاجتماعية والأخلاقية :

يرى بعض الباحثين أن التلفاز عبارة عن ركاب هائل من الحث بدون مغزى أو هوية، حيث يضم السوقي والرخيص والهادي والعنيف .

### ب - التفكك الأسري و الاجتماعي:

يمكن أن يتجلى في التقليص من فرص التفاعل لدى الطفل مع محيطه وأسرته<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup>مالية ميكري ، تأثير مضامين العنف للرسوم المتحركة على سلوكيات الأطفال ما بين 3 و 5 سنوات ، دراسة استطلاعية تبين عينة من الآباء و الأمهات بالجزائر العاصمة ،رسالة ماجستير ، تخصص قياس الجمهور وسائل الإعلام ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، 2010 / 2011 ، ص 73-74 .

<sup>2</sup> سعيد خضور ، مرجع سابق ، ص 39 .

03 - الجانب السلوكي:

أ - السلوك العدواني :

تؤثر المشاهد الزائدة للبرامج العدوانية في أنحاء الأطفال، وتؤدي بهم إلى القوة والعنف، وتساعد على عمل الكثير من الأشياء التي يمكن عملها بالطرق العادية إلى الكثير من الصراعات بين الأفراد.

ب - الطفل ومشاهدة الجريمة :

تشير الدراسات إلى أنه هناك نسبة كبيرة من الجرائم والأحداث ترجع إلى مرتكبيها لما يرونه على شاشة التلفاز.

ت - الطفل ومشاهدة الجنس:

يؤكد العديد من العلماء أن ما يشاهده الطفل من فنون التقبيل والحب والمغازلة والإثارة الجنسية واحتساء الخمر على حساب القيم الروحية الدينية<sup>1</sup>.

04 - الجانب النفسي:

وذلك يتجلى في :

الخوف، الكوابيس الليلية، تلبد الحس أي اللامبالاة العاطفية، السلبية أي أنها تعمل على تأصيل الصفة السلبية ونمائها .

---

<sup>1</sup> سعيد محمود الطواب ، علم النفس الاجتماعي (الفرد في الجماعة) ، د - ط ، الإسكندرية دار المعرفة الجامعية ، 2008 ، ص 201 .

وذلك من خلال ،التأثير على الحواس، منها الأشعة الضارة للتلفاز على البصر كما يشكل خطر على العظام إن لم يعدل الطفل في جلسته، وتأثر كذلك على النوم بوجه عام والصحة لأن مشاهدة التلفزيون لفترات طويلة قبل النوم تؤثر على المواعيد المفترضة لنومهم حيث يميلون لمقاومة النوم مما يصعب عليهم النعاس فيما بعد<sup>1</sup>.

المطلب الثالث : أسس اختيار البرامج الموجهة للطفل :

من بين الأسس والمعايير التي يسعي مراعاتها في اختيار البرامج الموجهة للأطفال نذكر ما يلي :

- أن تكون البرامج هادفة شاملة، تساهم في تنمية ثقافتهم وفي تطوير قدراتهم اللغوية والاجتماعية والوجدانية والأخلاقية، وتشجع في نفوسهم البهجة وتحفزهم إلى التفكير الإبداعي وتنمي لديهم القيم الدينية والاجتماعية المطلوبة أن تعكس البرامج واقع حياة الأطفال، وتخدم متطلبات حاجاتهم حتى يطلوا مرتبطين ببيئتهم ويحملون في نفوسهم واجب خدمتها والانتماء إليها.
- أن تكون البرامج عاملا مساعدا على تنمية حيال الأطفال، مع الحرص على تجنب الخيال المدمر والعنف الخطير، الذي يترك أثاره السلبية على سلوكياتهم في الحياة.<sup>2</sup>
- أن تراعي البرامج طبيعة جمهور الأطفال وخصائصه العمرية والجنسية واللغوية والثقافية والمعرفية، وأن تراعي ما بينهم من فروق في الذكاء والقدرات والمتغيرات البيئية.
- أن تستخدم البرامج اللغة المناسبة، لقدرة الأطفال اللغوية بعيدا عن استخدام اللهجة المحلية أو العامية، إلا في المواقف اللازمة وعند الضرورة.

<sup>1</sup> سعيد خضور ، مرجع سابق ، ص 39 .

<sup>2</sup> بن عمر سامية ،مرجع سابق ، ص 118 - 191 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

---

التأكيد على الثقافة العالية لمعدي ومقدمي هذه البرامج، مع العناية بالنطق السليم والأداء والكوميديا والفكاهة الصريحة والملابس و الموسيقى التصويرية المعبرة.

➤ الحرص على الدقة التامة في العرض، وتجنب التهويل والمبالغة وعرض ما يناسب الصغار في فترة المساء المبكر، وتأخير ما يناسب الكبار فقط في فترة المساء اللاحقة التي تكون الأطفال فيها قد دخلوا إلى النوم غالباً<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> بن عمر سامية ، المرجع السابق ، ص 118 - 191 .

## المبحث الثاني : ماهية القيم .

### ✓ المطلب الأول :نشأة القيم في العلوم :

إن الاختلاف والتنوع حقيقة ماثلة داخل المجتمع الإنساني، والمجتمعات تختلف في تاريخها وطباعتها وخصائص شعوبها، وكذلك العلوم تكون مختلفة في نظرياتها وقوانينها وأساليبها، كما أن القيم تختلف في أنواعها ومعانيها ومصادرها، فما بعد ذات قيمة في المجتمع لا يعتبر في مجتمع آخر كذلك أو لا يعمل القيمة نفسها، فالقيمة في الفلسفة لا تعطى المعنى نفسه في الاقتصاد أو في علم النفس.<sup>1</sup>

### ▪ الفرع الأول :القيم في الفلسفة .

برز الاهتمام في علم الفلسفة بموضوع القيم في وقت مبكر وتناولها الفلاسفة الأوائل في أكثر مؤلفاتهم وتعددت التيارات الفلسفية في تناولها الموضوع القيم، وفيما يأتي التيارات الفلسفية التي تناولت القيم :

#### أولاً :التيار المثالي :

ينظر هذا التيار إلى القيم نظرة تقوم على أساس الاعتقاد بوجود عالَمين إحداهما مادي والآخر معنوي، وأن الإنسان الكامل يستمد من عالم السماء قيمه، وهي قيم مطلقة كاملة كالحق والخير والجمال)، وهذه القيم تكون موجودة في حد ذاتها وهي خالدة أزلية غير قابلة للتغيير والزوال، وأبرز علماء هذا التيار هو أفلاطون الذي يعتقد أن مصدر القيم الإنسانية خارج عن الحياة

الواقعية والخبرة الحسية للإنسان في هذا العالم المتقلب، وأن المصدر هو عالم المثل وهو عالم أبدي ثابتاً ومطلقاً.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> إبراهيم الأمير وعد ، دور التلفزيون في قيم الأسرة ، د - ط ، دار غباء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2012 ، ص ص55- 56 .

<sup>2</sup> إبراهيم الأمير وعد ، المرجع السابق ، ص ص55- 56 .

### ثانيا : التيار الواقعي.

ترى الفلسفة الواقعية أن القيم حقيقة موجودة في عالمنا المادي وليست خيالا أو تصورا ، وإن كل شيء فيه قيمته وأن الإنسان يستطيع أن يكتشف القيم باستخدام الأسلوب العلمي والخطوات العلمية، مما يعني ضرورة استخدام العقل ،و أنها كل القيم بالنتيجة في قيم اجتماعية توفر للإنسان سعادة ولذة ومنفعة فتحفزه وتدفعه للعمل وإن السعادة تكمن في الشعور باللذة والحصول على المنفعة ،فالسعادة عندهم هي الخير المرغوب فيه لذاته دون الاهتمام بنتائجه وآثاره عليه، فإن معيار الأخلاق عندهم هو حب الذات وما يحتمل أن يصيب صاحب السلوك أو التصرف بشكل من أشكال النفع أو الضرر<sup>1</sup> .

### ثالثا : التيار البراغماتي:

تتمثل في أنهم يؤمنون بعدم وجود قيم أخلاقية مطلقة، فأحكامنا حول القيم قابلة للتغيير،وبالتالي فالقيم والأخلاق عندهم نسبية، حيث لا يرى البراغماتيون وجود قوانين قيمية يفرضها واقع غير طبيعي، فالقيم تقاس عندهم بنتيجتها أي بما يعود فيها بالخير على الفرد والمجتمع في الموقف الذي تطبق فيه<sup>2</sup> .

### رابعا :القيم في الاقتصاد .

يرجع الفضل إلى الاقتصاديين لكونهم أول العلماء الاجتماعيين الذين استخدموا كلمة (قيمة) بمعناها الفني، وأسس في حقل الاقتصاد ما يسمى بنظرية القيمة التي تختص بتوضيح الكيفية التي تحدد بها قيمة الأسعار لمختلف البضائع، والقيمة في المعنى الاقتصادي تشير إلى الخاصية الغير مرئية التي يضيفها المنتج إلى مادة أولية و الذي يقوم بعمل لتحويلها و من

<sup>1</sup>كريم نجم خضر و علاء صاحب الحمزاوي ،مرجع سابق ، ص ص 382 - 383 .

<sup>2</sup>منى كشك ،القيم الغائبة في الإعلام ، د - ط ، دار فرحة للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2003 ، ص - ص 59 - 60 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

المستهلك الذي يعمل للحصول عليها و هكذا ، فالقيمة في هذه الحالة هي حصيلة عمل لكل من المنتج و المستهلك <sup>1</sup>.

**خامسا :القيم في علم النفس.**

- يقول علماء النفس و التربية و المحدثين أنه إذ أردنا أن نقيس الأطوال كقيمة معيارية ننسب إليها ما يراد قياسه ، وهكذا بالنسبة للأوزان و الأحجام و غيرها من القيم المادية.<sup>2</sup>

**سادسا : القيم في الأنثروبولوجيا.**

مثلا حظيت دراسة القيم أهمية في العلوم التي سبق ذكرها فقد نالت دراسة القيم في الأنثروبولوجيا جانبا لا يستهان به، وتظهر القيم في العديد من الاتجاهات العلمية التي ظهرت في الأنثروبولوجيا ونذكر أبرز هذه الاتجاهات .

**01- اتجاه النمط الثقافي الكلي :**

وهو يقرر أن الثقافة هي كيان كلي متكامل أو تكامل الثقافة يعتمد على انسجام القيم بعضها مع البعض الآخر بحيث أنه يزداد مع زيادة هذا الانسجام ويتدنى مع تدنيه.

**02 - اتجاه النظريات التطورية الثقافية:**

والذي يرى أن دراسة القيم تأثرت بالافتراض الأنثروبولوجي القائل بأن هناك مراحل ضرورية ومحددة للتطور الثقافي من البسيط أو غير العقلي إلى المركب والعقي <sup>3</sup>.

**03- اتجاه النسبية الثقافية:**

<sup>1</sup>-إبراهيم الأمير وعد ، دور التلفزيون في قيم الاسرة ، مرجع سبق ذكره ، ص 57.

<sup>2</sup>-محمد عبد البديع السيد ، أثر القنوات الفضائية على القيم الأسرية ، ط1 ، دار العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2009 ، ص89.

<sup>3</sup>-إبراهيم الأمير وعد ، دور التلفزيون في قيم الاسرة ، مرجع سبق ذكره ، ص 57.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

والذي يعتقد نسبة القيم بالنسبة للثقافة التي تنتمي إليها، وأن هذه القيم النسبية يشكل محتواها حسب التجربة الثقافية والتغير الاجتماعي.

### 04- اتجاه النظرية العضوية للمجتمع والثقافة:

والتي تعرف بالوظيفية ومدلولها يفترض أنه لكي نفهم أي نسق قيمي فلا بد أن نشير إلى وظائفه الاجتماعية في الحفاظ على استمرار وجود وتضامن المجتمع .

- وباختصار إن النظرة الأنثروبولوجية تربط القيم بشكل أو بآخر بثقافة المجتمع وتعدّها جزءاً حيوياً ومؤثراً في المجتمع، فينبغي التوجه إليه والاهتمام بدراسته .

### سابعا: القيم في علم الاجتماع .

- نظر إليها العلماء من زوايا مختلفة، فبعضهم يرى أنها اهتمام أو اختيار أو تفضيل يشعر معه صاحبه أن له مبرراته الخلقية أو العقلية أو الجمالية بناء على المعايير التي تعلمها من الجماعة، إذن المفهوم الاجتماعي مقصور هنا على تلك الأنواع من السلوك التفصيلي المبني على المفهوم المرغوب فيه هو تلك المرآة التي تعكس معايير الجماعة أيا كان نوعها، وقد تناولها العديد من علماء الاجتماع البارزين في دراساتهم الاجتماعية نذكر منهم مثلاً :-
- " ماكس فيبر " الذي أكد أن نسق القيم يعد متغيراً مستقلاً في عملية التغيير الاجتماعي
- أما العالم " تونيس " فقد أوغل في مجال القيم الاجتماعية عن طريق مقارنة النمط الريفي بالنمط الحضري .
- أما العالم " بار سننز " الذي وجه اهتمامه بعلاقة القيم الثقافية بنماذج الفعل . الاجتماعي وأثارها في أشكال التفاعل الاجتماعي <sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- إبراهيم الأمير وعد ، دور التلفزيون في قيم الأسرة ، مرجع سبق ذكره ، ص 57.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

✓ **المطلب الثاني: أهمية و خصائص و مصادر و مكونات و تصنيفات القيم.**

### ▪ الفرع الأول : أهمية القيم .

- يمكننا تحديد أهمية هذه القيم في نفوس الناس، وأنها لا تقل أهمية عن المعارف التي يزودون بها، والقيم قوة دافعة للعمل، كما أنها معايير قياسها هذا العمل فضلاً عن كونها
- إحدى الدعامات الأساسية المهمة، بل هي الدعامة الأم التي تسهم في تكوين شخصية الفرد، كما أن لها أثراً عظيماً على أفراد المجتمع فهي تعمل على توجيه أفراده وتماسكهم.<sup>1</sup>
- ويعتبر علماء التربية أن للقيم دوراً في توجيه سلوك الفرد والجماعة، فهي تقوده إلى إصدار الأحكام على الممارسات العملية التي يقوم بها، وهي الأساس السليم لبناء تربوي متميز كما أنها تسهم في تشكيل الكيان النفسي للفرد وبذلك يدرك علماء التربية أهمية القيم لأنها :
  - تعتبر القيم مرجع الحكم على سلوك الأفراد.
  - تعتبر القيم هدف يسعى إلى تحقيقه الأفراد.
  - تعتبر القيم باعثاً للعمل، وبالتالي فهي تصنف باعتبارها دوافع اجتماعية.
  - تحدد القيم للفرد أهدافه من ميادين كثيرة وتدله على المؤثرات المعوقة أو المساعدة على تحقيق الأهداف .
  - تمكن القيم الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين، وماهية ردود أفعاله.
  - تساعد الفرد على تحمل المسؤولية تجاه حياته ، ليكون قادراً على تفهم كيانه الشخصي و التمتع في قضايا الحياة التي تهمة و تؤدي إلى الإحساس بالرضا.<sup>2</sup>
  - كما تكمن أهمية القيم أنها ذات علاقة وثيقة بالشخصية وأنه بمعرفة قيم الشخص يمكن معرفة شخصيته جيداً لأن القيم تعكس طبيعة الفرد في حد ذاته وكذا البيئة الاجتماعية التي عاش فيها، وتعتبر إحدى مرتكزات العملية التربوية وإن تحقيقها من أهم مقاصد عملية التنشئة

<sup>1</sup> -سيد أحمد الطهطاوي ، القيم التربوية في القصص القرآني ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996 ، ص ص 44 46.

<sup>2</sup> -عبد المجيد بن المسعود ، القيم التربوية و المجتمع المعاصر ، ط1 ، المكتبة الإسلامية ، 2009 ، ص 67 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

الاجتماعية ووظائفها، من خلال توجيه سلوك الفرد والجماعة فهي تقوده إلى إصدار الأحكام على الممارسات العلمية التي يقوم بها ، وهي أساس سليم لبناء تربوي متميز<sup>1</sup>

➤ لأنه ومن خلال القيم تستطيع أن تعلم الأفراد صورة مبررة تحمل المسؤولية<sup>2</sup>، ومنه نستطيع القول أن أهمية القيم تلعب دورًا كبيرًا في حياة الفرد والمجتمعات، تحقق للفرد الإحساس بالأمن

➤ وتمكنه من أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة على التكيف والتوفيق بإيجابية وتحقيق الرضا عن نفسه وذلك من خلال تجاوبه المبادئ الجماعية وعقائدها الصحيحة.

### ▪ الفرع الثاني : خصائص القيم .

تتميز القيم بعدة خصائص نذكرها :

#### أولا :القيمة .

تكون نسبية أي تختلف من شخص لأخر بل تختلف لدى نفس الشخص بالنسبة لنوع حاجاته ورغباته وظروفه، فبينما تمثل قطعة الحلوى لدى الطفل قيمة كبيرة نجد أنها قد لا تمثل نفس القيمة عند الشخص البالغ، كما نجد أن قيمة كوب من الماء عند شخص يموت عطشا في الصحراء تختلف عن قيمته لشخص ملأ بطنه شربا.

<sup>1</sup>-خليل عبد الرحمان معاينة ، علم النفس الاجتماعي ، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2007 ، ص 183 .

<sup>2</sup>-سامي محسن الختاتة و فاطمة عبد الرحيم النواسية ، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الأردن،

2011 ، ص 252.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

### ثانيا :القيم القابلة للانتقال.

ومن ثمة فهي تشكل تراثا لعدد من الأنساق الاجتماعية وأنه من الممكن أن تكون موضوع مشاركة جماعية .

### ثالثا :كثرة القيم ووحدتها.

❖ ويرجع ذلك إلى كثرة وتنوع الحاجات الإنسانية بمعنى أن وجود القيم بكافة أنواعها إنما هو استجابة لحاجات الطبيعة الإنسانية وميولها العاطفية والاقتصادية والاجتماعية.<sup>1</sup>

### رابعا :الخاصية الذاتية .

ويقصد بذاتية القيم أنها تتعلق بالطبيعة الإنسانية والاجتماعية والسيكولوجية العامة للإنسان الفرد التي تشمل الرغبات والميول والعواطف وغيرها من عوامل نفسية، فالقيمة باعتبارها أحكام تصدر على الأشياء تتضمن معان كثيرة مثل الاهتمام والاعتقاد والرغبة، وكل هذه الأحكام والمعاني تعبر عن عناصر شخصية ذاتية، وتتضمن القيمة عنصرا عاطفيا إلى جانب العنصر المعرفي والسلوكي.

### خامسا :الخاصية الموضوعية .

ونعني بموضوعية القيم أنها خارجة عن ذوات الأفراد وعن تجسيداتهم الفردية، وهي مترابطة بمعنى أنها تؤثر وتتأثر بغيرها من الظواهر الاجتماعية .

<sup>1</sup> -سفيان بوعطيط ، القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي و علاقاتها بالتوافق المهني ، رسالة دكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة قسنطينة ، 2011 -2012 ، ص 76 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

### سادسا: الخاصية النسبية .

ونعني بنسبية القيم بأنها تختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى ومن زمن لآخر، بل لأنها تختلف في الشخص الواحد حسب رغباته وحاجاته ومستواه، وكذلك لا يمكن فهم القيمة إلا في المجال السلوكي وفي الإطار الثقافي الذي يعيش فيه الفرد فمعنى<sup>1</sup> القيمة لا يتحدد ولا يتضح في النظر إليها والحكم عليها في حد ذاتها مجردة عن كل شيء بل لا بد من النظر إليها من خلال الوسط الذي تنشأ فيه والحكم عليها ليس بصفة مطلقة بل يكون حكما طرفياً أو موقفياً، وذلك بنسبتها إلى المعايير التي يضعها مجتمع معين و في زمن معين و بإرجاعها دائماً للظروف المحيطة بثقافة المجتمع .

### سابعا: خاصية الترتيب .

اتفق العلماء على وجود سلم القيم، فالترتيب ينتج عنه وضع الأشياء في مراتب ودرجات بعضها فوق بعض ، ولذلك تهيمن بعض القيم على غيرها، فنجد الفرد يحاول أن يحقق قيمه جميعاً ولكن إذا حدث تعارض بينهما فإن بعضها يخضع للبعض الآخر وفقاً لترتيب خاص به، فهناك قيمة لها أولوية في حياة الفرد عن باقي القيم، لهذا فالأفراد لا يختلفون في عدد القيم وإنما يختلفون في الأولوية التي يعطونها لها، ويطلق عليها منظومة القيم أو النسق القيمي على الترتيب في شكل متدرج من الأهم إلى المهم إلى الأقل أهمية.

### ثامنا :خاصية الثبات و الاستقرار.

إن خاصية الثبات والاستقرار في القيم ليست بدرجة واحدة فالقيم السائدة في مجتمع ما تتفاوت في قدرتها على مقاومة التغيير الاجتماعي، والجدير بالذكر أن ما تتسم به القيم من نسبية لا يتعارض مع كونها ثابتة في نفس الوقت وهذا الثبات ليس مطلقاً وهذه النسبية ليست فردية وجزئية والمجتمع ليس له دور كبير في تثبيت القيم وتطورها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-الجموعي مومن بكوش ، القيم الاجتماعية مقارنة نفسية اجتماعية ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، العدد 8 ، سبتمبر 2014 ، ص ص 83 - 84 .

<sup>2</sup>-الجموعي مومن بكوش ، المرجع السابق ، ص ص 83 - 84 .

### تاسعا: المناخية.

حيث يلعب المناخ الاجتماعي ودرجة الثقافة للوالدين دوراً كبيراً في تكوين القيم لدى الطفل.<sup>1</sup>

### عاشرا: تشعر بالأمن و الطمأنينة.

تشكل القيم مصدراً للأمان، ويعتمد عليها في كثير من الممارسات السلوكية اليومية<sup>2</sup>، تتميز القيم ببعدها المثالي والواقعي ويظهر الجانب الواقعي فيما يمثله الفرد من قيم تفاعلية اجتماعية، أو تأملية فلسفية فتحتوي بذلك على الجانب الروحي والمادي، فتصبح القيم وسيلة، وبعضها غاية.<sup>3</sup>

### الحادي عشر: القيم متدرجة .

ومعنى تدرج القيم أنها تنتظم في سلم قيمى متغير ومتفاعل حيث تترتب القيم عند الفرد ترتيب هرمياً تهيمن فيه بعض القيم على البعض الآخر، فالفرد قيم أساسية مسيطرة لها درجة كبيرة من الأهمية وهي تأتي في قمة الهرم القيمي، كما أن لديه قيم أخرى أقل أهمية مما يشكل عنده نسقاً قيمياً داخلياً متدرجاً للقيم، ويظهر السلم القيمي واضحاً في مواقف الحياة خاصة عندما تتعارض القيم المهمة مع تلك الأقل أهمية فيعمل على الاختيار منها إخضاع بعضها البعض<sup>4</sup> ومنه فالقيم ذات ثبات واستقرار نفسي اجتماعي لأنها تدخل في نطاق العادات الفكرية والاجتماعية والسلوكية، ولكن هذا الثبات نسبي أي يسمح بالتغيير ، فالقيم مترابطة تؤثر وتتأثر بغيرها من الظواهر الاجتماعية، فهناك اعتماد متبادل بين الأدوار الاجتماعية والقيم.

<sup>1</sup>-مسعود بن عبد الله المحيا ، القيم في المسلسلات التلفازية ، ط1 ، دار العاصمة ، السعودية ، 1414 هـ ، ص 63 .  
<sup>2</sup>-إبراهيم ياسين الخطيب ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، ط1 ، دار العلمية الدولية و دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2003 ، ص 160 .

<sup>3</sup>-الطاهر بوغازي ، القيم التربوية مقارنة نسقية ، ط1 ، منشورات الحبر ، الجزائر ، 2010 ، ص 34 .

<sup>4</sup>-ماجد زكي الجراد ، تعلم القيم و تعليمها ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، 2007 ، ص ص 39 36 .

▪ الفرع الثالث : مصادر القيم .

تتنوع المصادر التي تستمد منه مختلف القيم، وهذا راجع لاختلاف ثقافة المجتمعات والأفراد الذين يعيشون فيها، ولهذا تتعدد الآراء حول مصادر القيم ومنبع استقائها فهناك من يرى أن الإنسان هو الذي يجعل للقيمة معنى من خلال التزامه بها والعمل على غرسها.<sup>1</sup>

أولاً: الدين.

من المعروف أن ظهور أي دين سماوي يؤدي إلى تغييرات كبيرة في المجتمع الذي يظهر فيه، حيث يقوم بتغيير كل القيم السلبية وإحلال القيم الإيجابية محلها<sup>2</sup>، والتي تتمثل بالنماذج الخيرة والقواعد الأخلاقية التي تعكس قيم السماء الموجودة في الأديان الرئيسية الثلاث التي كان لها الأثر الكبير في تغيير المجتمع الإنساني منذ بدء الخليقة وحتى الآن والتي توجت بخاتم الأديان وهو الدين الإسلامي الذي ألغى قيم الجاهلية وأخلاقها الفاسدة الغارقة في الظلمات الشرك والعبودية، فالدين له تأثير كبير في توجيه الإنسان وتهيئة طاقاته لمواجهة متغيرات الحياة والتقدم نحو المثل العليا، ولقد أعترف علماء الاجتماع بأثر الدين والعبادة في تغيير المجتمع نحو الأفضل ، ويعد أنه أداة مهمة لضبط المجتمع .

ثانياً: المجتمع.

- إن لكل مجتمع من المجتمعات الإنسانية ثقافة خاصة به تنتقل عبر الأجيال فيها إرثه الحضاري وتاريخه وعاداته وتقاليده وقيمه هذه الثقافة تحمل في طياتها قيم هذا المجتمع، وقيم المجتمع تستمد غالباً من الدين الذي يعد المصدر الأساسي لثقافة المجتمع، إن ثقافة المجتمع هي مصدر حيوي لقيم أفراده الذين ينشئون فيه ويعيشون .

<sup>1</sup>-إبراهيم ناصر ، التربية الأخلاقية ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، 2006 ، ص 146 .

<sup>2</sup>-إبراهيم الأمير وعد ، مرجع سابق ، ص ص 68 69 .

- ومصدر القيم هو تاريخ الجماعة الذي تنقله عن طريق التربية من جيل إلى آخر فكل جيل يُعلم الذي يليه أساسيات القيم الاجتماعية بما يكون قد نالها على يديه من تعديل نتيجة لظروفه وخبراته الخاصة.<sup>1</sup>

### ثالثا: الأسرة.

- هي البيئة الأولى التي تحتضن الفرد، كما أن طبيعة الخصائص التي تميزها تجعلها أكثر المؤسسات الاجتماعية تأثيرًا في عملية التنشئة الاجتماعية، إذ تعلم الفرد مبادئ التربية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي وآداب المحافظة على الحقوق والقيام بالواجبات إلى غير ذلك من المسؤوليات الفردية والاجتماعية<sup>2</sup>
- رابعا: المدرسة.

- هي مؤسسة اجتماعية تربوية حظيت بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل. وذلك نظرًا لثقل المهمة الموكلة إليها من قبل المجتمع ولعظم التوقعات المنتظرة منها، ابتداء من دخول الطفل إليها إلى أن يتخرج إطارًا كبيرًا منها<sup>3</sup>.
- وتلعب المدرسة دورًا في إغناء القيم التي تلقاها الفرد في الأسرة وتضيف عليها قيم أخرى، ويعتبر دورها مكملًا للأسرة حيث تقوم بتدعيم الكثير من المعتقدات والاتجاهات والقيم الحميدة التي تكونت لدى الطفل في البيت فهو يأتي إلى المدرسة وهو قادر على التحدث بلغة بلده ويسير في سلوكه وفقًا لقيم اجتماعية ودينية معينة ومع ذلك ينقصه الشيء الكثير الذي ستقوم المدرسة بتزويده به.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>-إبراهيم الأمير وعد ، مرجع سابق ، ص ص 68 69 .

<sup>2</sup>-خليل ميكائيل معوض ، علم النفس الاجتماعي ، د - ط ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، 1999 ، ص 242 .

<sup>3</sup>-عامر مصباح ، التنشئة الاجتماعية و السلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية ، د-ط ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2002 ، ص 85 .

<sup>4</sup>-إبراهيم الأمير وعد ، مرجع سابق ، ص ص 68 69 .

### خامسا :جماعة الرفاق .

تؤدي جماعة الرفاق دورًا بالغ الأهمية والحساسية في التأثير على أفرادها بسبب كونها تنشئ في مرحلة حاسمة من مراحل النمو الطفل ،أين يكون الطفل يبحث عن ذاته خارج الأسرة و إشباع الحاجات و الدوافع الاجتماعية التي تلقى كبحا من قبل محيط الأسرة ، فتكون جماعة الرفاق البديل المناسب لاحتضان الطفل و تمكينه من إرادته فتساهم بشكل أساسي في صياغة شخصية الطفل و قيمه و اتجاهاته .<sup>1</sup>

### سادسا : وسائل الإعلام .

تؤثر وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتلفزيون وسينما وانترنت وصحف ومجلات وكتب وإعلانات، بما تنشره وتقدمه من معلومات وحقائق وإخبار ووقائع وأفكار وآراء لتحيط الناس علما بموضوعات معينة من السلوك، وقد أثبتت العديد من الدراسات أن النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي للأطفال والمراهقين يتأثر إلى درجة كبيرة بما يتلقونه من مواد تقدمها وسائل الإعلام المختلفة، وفي الوقت الحاضر أصبح للتلفاز دورا هاما وأساسيا بين وسائل الإعلام الأخرى<sup>2</sup>، حيث صار ينافس الأسرة في عملية تنشئة الأطفال وتطبيعهم بسلوكيات معينة، نظرا لكونه غزى كل البيوت، ومن جهة أخرى ما يقدمه للأطفال من برامج مسلية ومغرية في نفس الوقت ولم يعد دوره مقتصرًا على الأطفال فقط بل اتسع وتضخم للكبار من أمهات وآباء، وبالتالي أصبح له تأثيرا كبيرا على معتقدات الأفراد وقيمهم واتجاهاتهم واختياراتهم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>-نعيمة محمد ، التنشئة الاجتماعية و سمات الشخصية، ط1 ، دار الثقافة العلمية ، مصر ، 2002 ، ص 29 .

<sup>2</sup>-زين العابدين درويش ، علم النفس الاجتماعي وتطبيقاته ، د - ط ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1999 ، ص 59 .

<sup>3</sup>-مراد زعيمي ، علم الاجتماع رؤية نقدية ، د - ط ، مؤسسة الزهران للفنون المطبعية ، الجزائر ، 2004 ، ص 183 .

### سابعاً : الثقافة .

تعتبر القيمة إحدى المكونات الأساسية للثقافة التي عرفها :

الباحث " إدوارد برنت تايلر " في كتابه الحضارة البدائية بأنها : ذلك الكل المركب الذي يشمل على المعرفة و العقائد والفن والأخلاق والقانون والعادات وغيرها من القدرات والعادات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع<sup>1</sup>، يُبرز لنا هذا التعريف أن الثقافة عبارة عن إناء يحمل كل ما هو مادي روحي إضافة إلى أنه يشمل المعرفة بكل سعتها ومجالاتها، إذن فالثقافة مصدر مهم لقيم مختلفة، ومنه فمصادر القيم تختلف باختلاف ميادين البحث فيها<sup>2</sup> .، وتعزز من شخصية الفرد من خلال التحلي بالصفات والسلوكيات والأفعال التي يكتسبها منها ، حيث أن مختلف القيم والأمور الأخلاقية لا تقاس بالفرد وحده وإنما على المحيط الذي يعيش فيه ومدى تقبلهم له .

### ▪ الفرع الرابع : مكونات القيم .

تحتوي القيم من منظور " روكيتش " على ثلاثة عناصر لا يمكن فصل إحداها عن الأخرى لأنها تتدمج وتتداخل لتعبر في النهاية عن وحدة الإنسان والسلوك، فهي تحتوي على ثلاثة عناصر مثلها مثل الاتجاهات والمعتقدات وهي:

<sup>1</sup> -حران العربي و حقيقي نور الدين ، تغير القيم الاجتماعية و الأخلاقية لدى الشباب المتعاطي للمخدرات ، دراسة ميدانية بمدينة الجزائر ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة الجزائر ، 2008 ، ص 75 .

<sup>2</sup> -الجموعي مومن بكوش ، مرجع سابق ، ص ص 83 - 84 .

### أولاً: المكون المعرفي.

الذي يتضمن إدراك موضوع القيمة وتمييزه عن طريق العقل أو التفكير ومن حيث الوعي بما هو جدير بالرغبة والتقدير، ويُمثل معتقدات الفرد و أحكامه وأفكاره ومعلوماته عن القيمة، أو بمعنى آخر وضع أحد موضوعات التفكير على بعد أو أكثر من أبعاد الحكم<sup>1</sup>.

### ثانياً: المكون الوجداني.

- ويشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية، وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة، ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة والاعتزاز بها، وفي هذا الجانب يشعر الفرد بالسعادة لاختيار القيمة ويعلن الاستعداد للتمسك بالقيمة على الملأ<sup>2</sup>.

### ثالثاً: المكون السلوكي.

- وهذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة، فالقيمة هنا تترجم إلى سلوك ظاهري، ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي، والقيم بناءً على هذا التصور تقف كمتغير وسيط أو كمعيار مرشد للسلوك أو الفعل<sup>3</sup>.

### ■ الفرع الخامس: تصنيفات القيم.

يتفق المهتمون بدراسة القيم على صعوبة تصنيفها وعلى عدم وجود تصنيف شامل للقيم، ويؤكد زاهر على استحالة تقديم تصنيف جامع مانع للقيم، وذلك لاختلاف الأطر الفلسفية و الفكرية لكل تصنيف من هذه التصنيفات<sup>4</sup>:

<sup>1</sup>-محمد فتحي عكاشة و محمد شفيق زكي ، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي ، د - ط ، المكتب الجامعي الحديث ، لإسكندرية ، 1997 ، ص 240 .

<sup>2</sup>-نورهان منير حسن فهمي ، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ، د - ط ، المكتب الجامعي الحديث ، 1 ، 1999 ، ص 93 .

<sup>3</sup>-حلمي المليجي ، علم النفس الشخصية ، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2001 ، ص 259 .

<sup>4</sup>-إبراهيم الأمير وعد ، مرجع سابق ، ص ص55- 56 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

### أولاً: تصنيف القيم عند سبر انجر:

- يقدم العالم سبر انجر تصنيفاً معيناً للقيم وفق التقسيم التالي :

#### 01-القيم الاقتصادية :

ويقصد بها اهتمام الفرد وميوله إلى ما هو نافع، وهو في سبيل هذا الهدف يتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق<sup>1</sup>، ويقول أحد الباحثين أن قيمة الشيء أو السلعة في علم الاقتصاد مرادفة لعصره سواء نظرنا إلى هذا العصر من ناحية الإنتاج، أو من ناحية مقدار العمل الذي بذله العامل في إنتاج السلعة أو من ناحية العلاقة بين العرض والطلب، أو من ناحية فائدة الشيء أو السلع للإنسان في حياته المعيشية<sup>2</sup>

#### 02 - القيم النظرية :

وتعني الاهتمام العميق في اكتشاف الحقيقة الموازنة بين الأشياء، أو سيادة الاتجاهات المعرفية، وهي قيم تجسد نمط العالم أو الفيلسوف، كما تسعى إلى معرفة القوانين التي تحكم الأشياء من خلال النظرة الموضوعية المعرفية<sup>3</sup> ، ويتم التعبير عن القيمة النظرية من خلال اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة، وترتبط قيمة هذا المفهوم بنوعين من الفلسفات وهما : الفلسفة المثالية والفلسفة الطبيعية.

#### 03-القيم الدينية :

وتتعلق القيم الدينية بالاهتمام بمعرفة الغيبيات ومصير الإنسان والتقرب إلى الله والسعي لممارسة الأحكام والتعاليم التي تحقق ضبطاً لسلوك الإنسان، وتعرفه بواجباته نحو أبناء جنسه.

<sup>1</sup> عبد الحافظ سلامة ، علم النفس الاجتماعي ، ط2 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، 2007 ، ص 89 .

<sup>2</sup> أسامة ظافر كباره ، المرجع السابق ، ص 87 .

<sup>3</sup> المجمع الثقافي العربي ، الثقافة والقيم ، المؤتمر الثقافي العربي السابع أيام 21 - 22 - 23 - أكتوبر 2001، دار الجيل

، جامعة السلطان قابوس ، عمان - الأردن ، 2002 ، ص 325 .

04 -القيم الاجتماعية :

يقصد بها اهتمام الفرد وميله أي يغره من الناس فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك إشباعاً له وهو ينظر إلى الآخرين على أنهم غايات وليسوا وسائل لتحقيق تلك الغايات<sup>1</sup>. وهذا التصنيف يقوم على فئتين:

أ -الفئة الأولى :

تتمثل فيها القيم العامة و السائدة في المجتمع ككل .

ب -الفئة الثانية:

تتمثل فيها قيم خاصة مرتبطة بجماعات اجتماعية معينة دون جماعات أخرى .

05-القيم السياسية:

و تعني اهتمام الفرد و ميله إلى معرفة ما وراء العالم الذي يعيش فيه الأفراد لمعرفة أصل الإنسان و مصيره<sup>2</sup>، و تتجلى القيم السياسية في سعي الفرد إلى التحكم و السيطرة على الأشياء و الأشخاص بما يملكه من قدرة على توجيههم و التحكم بمصيرهم<sup>3</sup>.

06 - القيم الجمالية:

و تتضمن القيم التي تحكم على الأشياء من منظور الجمال و القبح<sup>4</sup>.  
ثانياً: تصنيف رالف هوايت.

ميز رالف هوايت في تصنيفه بين مائة قيمة عامة وخمسة وعشرين قيمة سياسية، وقد اشتق محمد إبراهيم كاظم قائمة تتضمن عددًا من مجموعات القيمة وهي:  
القيمة الأخلاقية والاجتماعية والذاتية والعلمية والمعرفية وقيم الأمن والترويج .

<sup>1</sup> عبد الحافظ سلامة ، المرجع السابق ، ص 90 .

<sup>2</sup> المجمع الثقافي العربي ، المرجع السابق ، ص 325 .

<sup>3</sup> أسامة ظافر كباره ، المرجع السابق ، ص 87 .

<sup>4</sup> أحمد علي الحاج محمد ، علم الاجتماع التربوي المعاصر ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان -الأردن ، 2012 ،

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

كما يمكن تصنيف القيم حسب ديمومتها:

**القيم العابرة:** وهي التي تزول بسرعة وتمتاز بعدم قدسيتها في المجتمع.

**القيم الدائمة:** وهي القيم التي تدوم زمناً طويلاً وتمتد جذورها إلى أعماق التاريخ<sup>1</sup>.

**ثالثاً: تصنيف ريتشر للقيم.**

- يرى تصنيف القيم وفق محاكاة متعددة على شكل متصل على النحو التالي :

**معيار الذاتية - الموضوعية.**

**معيار العمومية - التخصيص.**

**معيار النهائية - الوسطية.**

معيار المضمون كأن تكون هناك قيم أخلاقية وقيم تختص بالعمل .معيار العلاقة بين محتضن القيمة والمستفيد منها، و أشار كنعان إلى إمكانية تصنيف القيم حسب شدتها وعموميتها و وضوحها وديمومتها حسب ما أشار إلى ذلك العديد من المهتمين بتصنيف القيم<sup>2</sup>، تختلف درجة القيم بحسب درجة الالتزام التي يضعها المجتمع، فهناك قيم ملزمة يجب على الفرد الالتزام بها بحسب ما تفرضه الجماعة عن طريق العادات والتقاليد كحق الحياة وحق العمل وغيرها، كما توجد قيم ليست إلزامية لنحلي بها لكن وجودها يزيد في أهمية الفرد في حد ذاته كالتراقي والطموح<sup>3</sup>.

**رابعاً : تصنيف القيم حسب الغرض - المقصد - .**

وهي تلك القيم التي ينظر إليها الأفراد والجماعات على أنها وسائل لغايات معينة أبعد من ذلك كقيمة العلم وغاياتها اكتشاف الحقائق، وتوضح القيم عند روكيش أنها ضرب من ضروب السلوك أو غاية من غايات الوجود المفضلة، فعندما نقول أن لدى الشخص قيمة معينة نقصد

<sup>1</sup> فوزية دياب ، القيم والعادات الاجتماعية ، د - ط ، دار الكتاب العربية ، القاهرة ، 1996 ، ص 77 .

<sup>2</sup> عبد الرحمان بن محمد الشعوان ، مرجع السابق ، ص 161 .

<sup>3</sup> محمد شحاتة ربيع ، علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان -الأردن ، 2011 ، ص 349.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

بذلك أن معتقداته تتركز حول أحد السلوك المرغوب فيه، أو حول غاية من غايات الوجود والقيم عند روكش تنتظم في نوعين رئيسيين هما:

### القيم الغائبة:

وهي عبارة عن غايات في ذاتها وتعرف بالقيم النهائية.

### القيم الوسيلية:

وهي تمثل أشكال السلوك الموصلة لتحقيق هذه الغايات مثل الصلاة الصوم، الزكاة الحج التي توصلنا إلى قيمة العبادات، ويشير روكش إلى أن القيم الغائبة في ذاتها تنقسم إلى فئتين هما<sup>1</sup>:

### قيم خاصة بالشخص:

وتتمركز حول الذات مثل القيمة، مثل قيمة تقديرات الذات.

### قيم خاصة بالعلاقات بين الأشخاص أو المجتمع:

- كقيمة السلام العالمي .
- والقيم الوسيلية : تنقسم بدورها إلى : القيم الأخلاقية كالأمانة .
- قيم الاقتدار أو الكفاءة أو المنافسة.<sup>2</sup>

### رابعا : تصنيف كلايد كلاهون.

يقوم بتصنيفها على أساس أكثر من بعد مرتكزا على ما يلي :

- على أساس عموميته و من ثم يميز بين قيم عامة و قيم خاصة .
- على أساس شدتها و إلزامها ، فميز بين قيم إلزامية و قيم تفضيلية .

<sup>1</sup> نورهان منير حسن فهمي ، مرجع السابق ، ص 138 .

<sup>2</sup> نورهان منير حسن فهمي ، مرجع السابق ، ص 138 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

- بعد الوضوح : إذ يميز بين قيم واضحة و قيم ضمنية .
  - بعد الانتشار أو الاتساع و من ثم ميز بين قيم فردية و قيم اجتماعية .
  - بعد العمومية و ميز بين قيم خاصة وعامة <sup>1</sup>.
- و عليه فإن التصنيفات المقدمة قد اختلفت من طرف الباحثين فيما يخص موضوع القيم فليس من السهل وجود تصنيف معين و محدد و ثابت يلاءم جميع المجالات العلمية ، فكل باحث يضع تصنيف يراه مناسب يتوافق مع نظريته و اهتمامه و مبادئه العلمية .

### ✓ المطلب الثالث : - أساليب نقل القيم للطفل من خلال البرامج الكرتونية .

- هذا واجب على التربويين والإعلاميين من خلال تضافر جهودهم، فالإعلام إذا اعتزل عن خوض غماره في مجال التربية الراشدة سيبقى ناقصا ، وذلك فيما تقدمه وتنشره من برامج صالحة ومناسبة، تنمي مواهب الأطفال وتقودهم إلى ما فيه الخير والصلاح، لأن القيم لا تنشأ تلقائيا، لكنها تتدمج بواسطة تواجد الإنسان مع المجتمع خلال عملية التنشئة الاجتماعية فعلية إكساب القيم عملية تعلم الإنسان في بداية حياته، ولأن القيم من مقومات الطفل، فهو يعتمد عنها في أحاديثه وكتاباتاته وتصرفاته، ويعتمد نمو الشخصية إلى حد كبير على مدى اتساع مجال القيم التي يواجهها الطفل أثناء نشاطه، ويبدأ طور اكتساب القيم عندما يبدي الطفل حياته ، ويبدأ بتدرج في اكتساب القيم ومعايير البناء الاجتماعي، فيأتي دور التنشئة الاجتماعية تحول الإنسان من كائن بيولوجي عند مولده إلى كائن اجتماعي ، فالقيم المكتسبة في فترة الطفولة قيم راسخة، ويبدو أن القيم لا تقتصر على مجال الأسرة فقط إذ تساهم الجماعة التي ينتمي إليها الطفل وذلك بعد خروجه إلى المدرسة، ولقد جاءت وسائل الإعلام التي أصبحت تنازع الأم والأب في توجيه قيم الطفل، لهذا فمسؤولية الأسرة والمدرسة أن تتفقا معاً على ما تقدمه وسائل الإعلام من حيث الإطار، لأن القيم التي يقدمها التلفاز تتفق والتي ينقلها الآباء إلى أبنائهم، لأن موقف التلفزيون قوي يستطيع التأثير في الطفل على معتقداته واتجاهاته وبناء أنماط سلوكية لديهم، فالتوازن العاطفي للوالدين ودرجة مستوى تعليمهم وتكاملهم وانسجامهم

<sup>1</sup> محمد عبد البديع السيد ، مرجع السابق ، ص 98 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

يؤثر على اتجاه الطفل في عملية اختيار القيم<sup>1</sup>، ويرى أصحاب التحليل النفسي، أن عملية اكتساب القيم تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة، إذ يقوم الوالدان بتعليم الطفل القيم المثل والعليا، وبعدها المدرسة، إذ يجب تطوير مناهج التربية الدينية بحيث تتفق مع المستوى العقلي للطفل في كل مرحلة<sup>2</sup>، ومن بين القيم التي يجب أن ركز عليها في تربية الناشئة هي ما يلي:

### ▪ الفرع الأول: الانتماء للأمة الإسلامية -

لأن العولمة اليوم تحاول أن تفكك الأسرة و المجتمع و الأمة الإسلامية ، من خلال جعل كل مجتمع وحدة قطرية غارقة في همومها الخاصة.

### الفرع الثاني: الإحسان-

- امتلاك المسلم القدرة على إشاعة الخير و التنازل عن المصالح الخاصة في سبيل تحقيق المصلحة العامة.

### الفرع الثالث: الإيمان الحي -

- أول قيمة يجب أن ينشئ الأطفال عليها هي الإيمان بالله تعالى ، فهو القاعدة العظمى ، فواجب على الإعلاميين المسلمين ترسيخ هذه القيمة من خلال إعداد برامج تعزز عظمة و حب الله عز وجل في نفس الطفل<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> بن سعدية مليكة ، القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية لقنوات الأطفال ، تحليل مضمون برنامج " نون " قناة " ج " ، أنموذج أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام و الإتصال، 2015 - 2016 ، ص 89 90 .

<sup>2</sup> رواية هلال أحمد شتا ، حاجات المراهقين الثقافية و الإعلام ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر ، 2006 ، ص 08 .

<sup>3</sup> عبد الكريم بكار ، بناء الأجيال ، مجلة البيان ، ط1 ، الرياض ، 2002 ، ص 36 .

### الفرع الرابع: البيئة الصالحة -

- ضرورة الإخلاص بنية لله تعالى عز وجل.

### الفرع الخامس: الابتهاج بمعرفة الحقيقة.

من المهم أن يفهم الناشئة قوة الحقيقة و أن تجاهلها مؤذن ، و ان نعترف ، و لهذا يجب تقادي تصوير المشاهد التي تعلم الصغار على إنكار الحق بسبب العقوبة التي ترتب عليه و الاعتراف به .

### الفرع السادس: التحرر من القيم.

من المهم تكوين طفل حر يشعر بوجوده، لا نعني التحلل في الواجبات الشرعية والتخفيف من القيود الأخلاقية، والتمرد على النظم والقوانين التي توطر حركة الحياة و هذا ما تصوره غالبا برامج الأطفال التلفزيونية.

### الفرع السابع: الشعور بالمسؤولية .

- شعور المرء بالمسؤولية تجاه نفسه وأهله ودينه ومجتمعه، من القيم الجوهرية<sup>1</sup>.

### الفرع الثامن: فضيلة المثابرة.

- لا بد أن نرسخ في نفوس أطفالنا الاهتمام ببرمجة جزء من الوقت على الأقل من البرامج الموجهة للطفل، و تخصيصها لاكتساب المعارف و المهارات.

<sup>1</sup> عبد الكريم بكار ، المرجع السابق ، ص 36 .

### الفرع التاسع: روح الفريق.

- التحلي بروح التعاون والقدرة على العمل ضمن فريق، ويجب أن نرسخ في نفوس أطفالنا أن بروز الفردية في سلوكهم يجلب عدد من الأضرار والعيوب، مثل الأنانية والعزلة و الغرور.

### الفرع العاشر: المال ليس أكثر من وسيلة .

- فقد انتشرت بعض المقولات التي تعبر عن هذه الوضعية في كثير من أفلام الكرتون كمثل قولهم: المال هو كل شيء، والذي عنده قرش يساوي قرش و مقولات تدل على فساد اجتماعي عظيم، فينبغي أن يلتمس الأطفال هذا المعنى فيما يشاهدونه في برامج الأطفال وهو أن امتلاك المال غاية عوضاً أن يكون وسيلة.

### - الفرع الحادي عشر: محاربة الغرور.

- يحتاج الجيل الحالي إلى أن يحتفظ برؤية معتدلة لنفسه، وللناس من حوله.<sup>1</sup>

### - الفرع الثاني عشر: الرفاهية الروحية.

فمن واجب المنتجين في قطاع الأطفال أن يرسخوا معنى التضحية في نفوس الناشئة، وتذكر بعض القيم الأخرى التي يجب اكتسابها في تربية الناشئة من خلال البرامج التلفزيونية المقدمة للطفل :

- الوفاء بالوعد
- التفوق والنجاح
- قيمة الصداقة
- قيمة الجمال
- قيمة التسامح
- قيمة العلم
- قيمة احترام الآخرين

<sup>1</sup> عبد الكريم بكار ، المرجع السابق ، ص 46 .

-قيمة استثمار الوقت

-قيمة المنافسة

-قيمة آداب الحديث

- قيمة آداب التواصل

- قيمة آداب الترابط

نحن المسلمين أولى لنا تجسيد هذه القيم من غيرنا في بيوتنا ومدارسنا وفي كل وسائل الإعلام عامة والتلفزيون وبرامج الأطفال خاصة، فديننا الحنيف دين الحق والأخلاق الفاضلة ومن شأن أطفالنا رفع راية الإسلام والمسلمين، وتجسيد معنى الإسلام الحقيقي من خلال سلوكهم وأقوالهم<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: ماهية الرسوم المتحركة .

#### ✓ المطب الأول: التطور التاريخي للرسوم المتحركة :

ارتبطت بدايات تاريخ ظهور الرسوم المتحركة بفن التحريك السينمائي باعتبارها أحد تقنيات هذا الفن الذي كانت بوادر بدايات ظهوره الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية وستحاول باختصار ذكر أهم المحطات التاريخية التي مر بها هذا الفن خلال مراحل تطوره على النحو التالي:

1828 - 1888: تميزت هذه الفترة بمحاولات شكلت البوادر الأولى لبداية فن التحريك

السينمائي، أهمها محاولة " جوزيف بلاتو التي أسفرت عن تصميم آلة عرض تسمى فينا كيستي سكوب إلى جانب محاولة إيميل رينو صانع آلة براكسينو سكوب عام 1876<sup>(1)</sup>.

كما قام ريتو بإنشاء المسرح البصري عام 1988، وبقيت سينما التحريك في الطور التجريبي بالرغم من بعض المحاولات التي شهدتها هذه المرحلة.

1906-1909: استفاد من التحريك السينمائي خلال هذه المرحلة بتقنية جديدة ألا وهي تقنية

صورة بصورة، وقد كان ستيوارت بلاكتون أول من وظف هذه التقنية، حيث أنتج فيلم الخدع

<sup>1</sup> بن سعدية مليكة ، مرجع سابق ، ص 95 96 98 99 100.

<sup>1</sup>George Boussinot : Histoire du Cinéma Mondial des origins à nos jour ، paris ، 1981، p43 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

المعروف بالفندق المسكون مستخدما تقنية صورة بصورة والتي مكنته من إدخال عنصر الحركة وإنشاء وهم الحركة على الأشياء الجامدة وذلك عام 1906.

بالموازاة مع تطور في التحريك السينمائي في الولايات المتحدة الأمريكية بدأت تظهر بوادر هذا الفن في فرنسا على يد اميل كوهل، حيث قام هذا الأخير في عام 1908 بإنتاج فيلم<sup>(2)</sup> (Fantasmagorie) وفي عام 1909 تم عرض أول فيلم من أفلام الرسوم المتحركة على الجمهور من قبل ماكاي (Wind son) McKay بمسرح نيويورك بعنوان جيري الديناصور<sup>1</sup>، ولقد لقيت هذه النوعية من الأفلام إقبالا كبيرا من الجمهور إلا أن العرض لم يكن يستوفي الطلب بسبب ما تطلبه عملية إنتاج الرسوم المتحركة من جهد ووقت.

1914-1932: تميزت هذه الفترة بالسعي في البحث لإيجاد طرق وسبل جديدة تسمح باختصار وتوفير الجهد في تصميم الرسوم، وقد كللت هذه الجهود باكتشاف تقنية أوراق السليلوز في عام 1914 من قبل ايرل هيردن، حيث أنتج هذا الأخير باستخدام هذه التقنية سلسلة يوبي بامبي، كما تميزت هذه المرحلة أيضا باكتشاف تقنية تصوير جديدة تعتمد على تحريك الكاميرا في وضعيات مختلفة وهي تقنية الترافلينغ وذلك في عام 1916 من قبل كل من باري (Bone) (و نادان<sup>2</sup> Nadan )

وقد سمحت هاتين التقنيتين بإنتاج أفلام ببدل جهد اقل وفي وقت قصير. ومع بداية عام 1928 بدأ القائمون على إنتاج الرسوم المتحركة يهتمون بإدخال الموسيقى والمؤثرات الصوتية على من إنتاج الرسوم المتحركة، بالخصوص من قبل مسؤولي شركة والت ديزني التي عملت على تحويل عملية إنتاج الرسوم المتحركة إلى صناعة سينمائية قائمة بذاتها، من خلال تعاملها

<sup>2</sup> Jean Mitry : Histoire du Cinéma Editions Universitaire ، paris ، 1967، p35 - 37 .

<sup>1</sup> مالية مكبري ، تأثير مضامين العنف للرسوم المتحركة على سلوكيات الأطفال ما بين 3 و 5 سنوات ، دراسة إستطلاعية في تمثيلات عينة من الآباء و الأمهات بالجزائر العاصمة خلال الفترة 2009 - 2010 ، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الإتصال ، جامعة الجزائر ، 2010-2011 ، ص 129.

<sup>2</sup> نبيلة رقان ، الرسوم المتحركة " البيكمون " و الطفل الجزائري ، دراسة ميدانية وصفية لسلوك الطفل مدرسة " الشيماء " اتجاه " السلسلة التي تبث عبر قناة التلفزيون الجزائري سنة 2001 ، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الإتصال ، جامعة الجزائر ، 2005-2006 ، ص 77 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

مع عدد كبير من رسامين وفنانين متخصصين في الديكور وفي الأصوات إلى جانب استغلالهم لهذه الرسوم في العمل الإشهاري، حيث عملت شركة والت ديزني على إنتاج كتب للأطفال ودمى وموسيقى مسجلة وذلك لغرض تغطية تكاليف إنتاج تلك الرسوم، وقد شهدت هذه الفترة إنتاج عديد من الرسوم المتحركة بمختلف أشكالها الصامتة والناطقة الملونة وغير الملونة، ومن بين العناوين التي أنتجت السلسلة المعروفة بـ " ميكي ماوس " التي أنتجت عام 1928، من قبل شركة والت ديزني والتي نالت شعبية واسعة عبر أرجاء العالم إلى جانب الفيلم الذي حمل عنوان "الأزهار والأشجار الذي أنتج عام 1932 .

وظلت الرسوم المتحركة تعرض في دور السينما إلى غاية الخمسينات بظهور التلفزيون حيث أصبحت تعرض في شكل سلاسل تلفزيونية موجهة إلى الأطفال، وفي سنوات التسعينات توسع إنتاج الرسوم المتحركة ليصل إلى جماهير المراهقين والبالغين، كما بقيت تعتمد ذلك الرسوم المتحركة على تقنية التصوير صورة بصورة إلى غاية مطلع الثمانينات التي تم من خلالها الانتقال إلى اعتماد تقنية التحريك الأوتوماتيكي بتوظيف تقنيات الإعلام الآلي الذي كانت بدايات توظيفه مع جون ويتني<sup>1</sup> ( John Whitney )

### ✓ **المطلب الثاني : أهداف الرسوم المتحركة .**

قدم برامج الرسوم المتحركة لتحقيق أهداف محددة منها إكساب الطفل بالمعارف والمعلومات والأفكار والخبرات، وتلعب المعلومات دورا هاما وأساسيا في تكوين اتجاهات الأطفال وميولهم ويتفق الباحثون على أن برامج الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال وظيفة اجتماعية هامة حيث تركز انتباه الأطفال حول قيم واتجاهات مستهدفة، وترشح الرسوم المتحركة دائما لتقوم بدور فعال في صياغة الملامح التربوية لشخصية الطفل الذي يتفاعل معها إلى حد التقليد في كثير من الأحيان، وتعتبر برامج الرسوم المتحركة وسيلة هامة لغرس المفاهيم التربوية والأخلاقية والثقافية والاجتماعية في أعماق الطفل لأنها تقدم لهم المعلومات في قالب درامي جذاب، وهي المادة المفضلة من جانبهم، حيث يحبون بطبيعتهم الصورة المتحركة المعبرة ويجذبهم اللون

<sup>1</sup> مالية مكبري ، المرجع السابق ، ص 130.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

الجميل ويتفاعلون مع قصصها الشيقة وحكاياتها الخارقة ومغامراتها المثيرة، وبالتالي فهي مجال رحب لتنفيذ خطة تربوية وتثقيفية<sup>1</sup>، ومن الأهداف التي تسعى الرسوم المتحركة تحقيقها هي:

- أن يكتسب الطفل معرفة أشمل وفهما أعمق للعالم المادي والاجتماعي.
- مساعدة الطفل في تكوين اتجاهات سوية نحو فكرته عن ذاته .
- معاونة الطفل على ترقى الضمير والأخلاق وتكوين مقياس مدرج من القيم
- تعلم الأخذ والعطاء و المشاركة في المسؤولية. تنمية الطفل في إطار الاستقلال الشخصي.

تعليم الطفل معنى الأسرة و ذلك بالانتماء إليه .<sup>2</sup>

- هذه الأهداف تجعل من الرسوم المتحركة تحتل مكانة هامة بين برامج الأطفال، إذ ترتقي بالقيم التي تحملها وترعرعها في الطفل لبناء شخصيته.

### ✓ **المطلب الثالث: تقنيات و أنواع الرسوم المتحركة.**

بالإمكان الحصول على نوع من الرسومات المتحركة بدون الاستعانة بأي وسائط تقنية عن طريق الاعتماد على وسيلة في غاية البساطة تعرف باسم دفتر التصفح السريع وهو مجموعة من الرسومات التخطيطية (الإسكتشات) في صفحات متتالية، كل واحدة فوق الأخرى في تسلسل واضح، فإذا تم تقليب هذه الصفحات بحركة سريعة خاطفة، بدت الرسومات وكأنها تتحرك<sup>3</sup>، هناك نوعان من الرسومات المتحركة وهي: حركة الأجسام AnimananObjeca: تتمثل في تحريك الحروف والأشكال داخل إطار الشاشة دون تغيير في شكلها Frames .

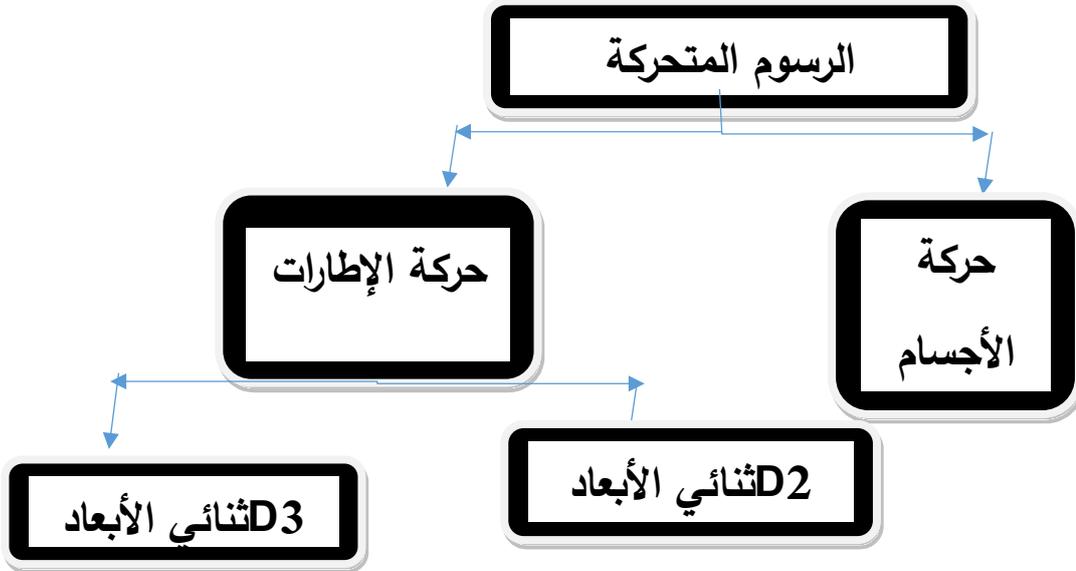
Animation: بحركة الإطارات هي حركة تنتج من سلسلة من الرسومات الخطية الثابتة التي تعرض 24 إطار في الثانية فتعطي إحساسا بالحركة، وحركة الإطارات لها شكلان هما الرسم

المتحرك ثنائي الأبعاد (2D) Two Dimension والرسم المتحرك ثلاثي الأبعاد Three Dimensions (3D)

<sup>1</sup> محمد معوض ، دراسات في إعلام الطفل ، ط1 ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، 2011 ، ص ص 56 57.

<sup>2</sup> هادي النعمان الهيتي ، صحافة الأطفال و أدبهم ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ص 332 .

<sup>3</sup> هيثم منصور عبد القادر عبد الله ، لغة الجسد في برامج الرسوم المتحركة ، دراسة تحليلية في النسخة العربية من برنامج مغامرات عدنان ، رسالة ماجستير في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، 2013 ، ص 54 .



شكل رقم 1 : الرسم المتحرك ثنائي الأبعاد و الرسم المتحرك ثلاثي الأبعاد .

#### الفرع الأول :تقنيات التحريك ذات البعدين The Dimensionnel techniques.

##### أولاً - التحريك باستخدام السلولوز Gel animation:

يتولى رسامو التحريك تنفيذ اللوحات الخاصة بالشخصيات بأعداد محدودة وفقاً لمتطلبات الحركة للحوار، بناءً على شريط العرض، ففي حالة قيام إحدى الشخصيات بالرد. على الهاتف مثلاً بقوله : نعم " يتضح من الرجوع إلى شريط العرض أن هذه الكلمة تستغرق ثمانية إطارات من الشريط الفيلمي. وهكذا يصبح لزاماً على رسامي التحريك تنفيذ حركة الشفاء في تسلسل من ثماني لوحات تحاكي شكل الفم عند نطق الكلمة، إضافة إلى كل الحركات المصاحبة التي تأتي بها الشخصية التي يتم رسمها، وعند إتمام مرحلة تجهيز الرسومات تقوم مجموعة أخرى من الرسامين بنسخ الرسومات على لوحات من ورق الأسيتيت (الشفاف) الذي يعرف بإسم " سيلز وهو مشتق من مادة السلولوز وهي المادة التي استعملت في أول خطوات التجهيز، يقوم قسم التلوين بعد ذلك بطلاء اللوحات المنسوخة على وجهها الخلفي بالألوان المطلوبة، تستعين بعض معامل تصوير الرسومات المتحركة بالكمبيوتر لتنفيذ عمليات التحبير والتلوين على أوراق السلولوز، ويتولى الفنيون بعد ذلك تجميع وتصنيف اللوحات في مشاهدة ومن ثم تحول لوحات

التحريك ( السلولوز ) ولوحات المناظر الثابتة ( الخلفيات ) إلى قسم التصوير . فيتم تصوير لوحات التحريك إطارًا بعد إطار فوق لوحات المناظر الخلفية ليصحح والملائمة بين لوحات التحريك واللوحات الخلفية. وبعد انتهاء التصوير يتم تسجيل الصوت على الشريط ويعقب ذلك طبع النسخ استعدادًا للعرض<sup>1</sup>.

### ثانيا - التحريك بالرسم على الفيلم الخام : Drawn film.

هذه الطريقة كانت أكثر سهولة لكن أقل دقة وجمالية، وفكرتها أن يقوم الرسام برسم كل حركة من المشهد على إطار من شريط الفيلم نفسه، وهناك طريقتان للرسم على الفيلم: -الأولى هي الرسم الحر على الفيلم الشفاف دون تحريك إطارات للرسم سواء كان الفيلم 16 أو 15 مثلي، ويستخدم مع الفيلم الخاص فقط. - أما الثانية فهي الرسم داخل إطار الفيلم عن طريق تغيير وضع للرسم داخل كل إطار ويعتبر الفنان Lye Le مبتدع هذه الطريقة، ويتطلب الرسم على الفيلم قدرًا عاليًا من المهارة والدقة في استخدام القلم والفرشاة.<sup>2</sup>

### ثالثا- التحريك بالرسم على الورق : Drawnon paper.

وهي أكثر طريقة تقليدية معروفة، تعتمد على رسم عدد كبير من الرسومات الانتقالية للحركة على ورق عادي، بحيث تكون كل رسمة هي لقطة Frame من الفيلم، ويتم تصوير كل رسمة بكاميرا فيلم ذات وضعية ثابتة، وبعد الانتهاء يتم عرض الفيلم بواسطة جهاز عارض و بسرعة كبيرة للحصول على المشهد المتحرك.

<sup>1</sup> أحمد محمود عبد العليم ، أثر البيئة المصرية على تصميم شخصية الرسوم المتحركة في مصر ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، قسم الرسوم المتحركة ، جامعة المنيا ، 2003 ، ص 144 .

<sup>2</sup> أحمد محي جابر ، الرؤية الإبداعية في خلفيات فيلم الرسوم المتحركة باستخدام وسائط متعددة ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، قسم الرسوم المتحركة ، جامعة المنيا ، 2007 ، ص 108 .

### رابعاً- تحريك الصور الساكنة :photo kinesis.

هي تقنية أخرى للرسومات المتحركة، ويتم من خلالها استخدام الصور الساكنة مع إعطاء إحياء بالحركة باستخدام المؤثرات البصرية وحركات الكاميرا مثل الروم، فلو أن المخرج استطاع الإحياء ببقاء الصور الثابتة في حالة حركة مستمرة سوف يتقبل المتفرج الفيلم على أنه متحرك. فأفلام الرسومات المتحركة التاريخية كانت تشتمل على الكثير من روح الحياة والوهم بالحركة.<sup>1</sup>

### خامساً- تحريك الرسومات القطعية :cut out.

يقوم الرسام بتصميم شخصيته على ورق مقوي كرتوني بحيث تكون كل جزء من الشخصية على قطعة منفصلة قابلة للحركة، ثم يثبت القطع مع بعضها في وضعية مناسبة للحركة. ويأخذ صورة لهذه الوضعية بواسطة كاميرا ثابتة ثم يحرك النموذج حركة بسيطة ويأخذ صورة ثانية وهكذا، وعادة لا يقتصر المصمم على نموذج كرتوني واحد لشخصيته وإنما يعمل على عدة نماذج وأي وضعية للشخصية الكرتونية لا يستطيع تمثيلها بأحد النماذج الموجودة، فإنه يقوم بصنع نموذج جديد لها.<sup>2</sup>

## الفرع الثاني: تقنيات التحريك ذات الثلاثة أبعاد D3 Three Dimensionnel techniques.

### أولاً- تحريك الدمية: poupée animation

يعتبر تحريك العرائس هو أقرب أشكال الرسومات المتحركة لأسلوب تصوير الفيلم حيث توضع العرائس في ديكور مضاء ويتم تصويرها بواسطة كاميرا، تحمل أنواعا وأحجاما مختلفة من العدسات، مع كاميرا محمولة تستطيع هي نفسها الحركة إلى جانب حركة العدسات، ويعتبر فن

<sup>1</sup>حاتم محمد أحمد ، القيم الوظيفية للتركيب في أفلام الرسوم المتحركة عند والت ديزني ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، قسم الرسوم المتحركة ، جامعة المنيا ، 2006 ، ص5.

<sup>2</sup>حازم سيد جودة ، أثر الإضاءة في أفلام الصلصال ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، قسم الرسوم المتحركة ، جامعة المنيا ، 2004 ، ص9.

تحريك العرائس ضمن فنون الرسوم المتحركة لأن العرائس تكون دائما في وضع ثابت لحظة التقاط الصورة، وتصور اللقطات بعد كل حركة جديدة وكلما كانت العرائس مصممة فيشكل كاريكاتيري كلما كانت باعثة على البهجة ولو كانت أقرب للشكل الطبيعي فان ذلك يضعها في مقارنة مستمرة مع الواقع و أحيانا ما تصبح تلك المقارنة مروعة ، فإن بيئة العرائس المناسبة هي عالم خيال<sup>1</sup>

### ثانيا- تحريك الأشياء : animation of objectés

بعد تحريك الأشياء من طرق التحريك السهلة و غير المكلفة في نفس الوقت، وعادة ما يستخدم في الأفلام التعليمية و في الإعلانات التجارية التلفزيونية، وتبدأ هذه الطريقة بأن يقرر المخرج أولا المدة التي يستغرقها الشيء في حركته على الشاشة ، ويتم ضرب هذا الوقت في 24 إطارا لتحديد عدد الحركات اللازمة لإتمام الحركة ، وأخيرا يتم تحريك الشيء مرة واحدة في كل إطار ، حتى يتم تصوير الحركة كلها ، و حين يتم عرضها على الشاشة تظهر كحركة متصلة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> آية فؤاد مدني ، أثر المنظور في فيلم الرسوم المتحركة الثنائي الأبعاد ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، قسم الرسوم المتحركة ، جامعة المنيا ، 2004 ، ص135 .

<sup>2</sup> سمير أحمد السيد ، أثر دور العروسة في برامج الفيديو التعليمية على التحصيل المعرفي و تنمية الاتجاه نحو المقرر لدى طلاب التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا ، جامعة المنيا ، 2009 ، ص52 .

الإطار التطبيقي

للدراسة

الفصل

الثالث

### تمهيد:

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على قناة أثر القيم التربوية لبرامج الكرتون في قناة Cartoon Network CN بالعربية على الأطفال المتمدرسين بالطور الابتدائي بولاية بسكرة كنموذج من وجهة نظر أولياء أمورهم ممثلين في أمهاتهم، وقد ركزنا في هذا الجانب على الإجابة على تساؤلات الدراسة والتي كانت كما يلي: عرض النتائج بالاعتماد على تساؤلات الدراسة التالية:

### ➤ ما أثر القيم التربوية لبرامج الكرتون في قناة CN بالعربية Cartoon Network Arabic على الطفل؟

وحتى نسهل علينا البحث عن إجابات للتساؤل المحوري أعلاه كان لابد لنا من طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما عادات وأنماط تعرض الأطفال لقناة CN بالعربية؟
- دوافع مشاهدة الأطفال لبرامج الكرتون في قناة CN بالعربية؟
- ما نوع القيم التربوية التي اكتسبها الأطفال من برامج الكرتون في قناة CN بالعربية؟ وهل تتوافق CN مع تنشئتهم؟
- ما أثر برامج الكرتون في قناة CN بالعربية في إدراك الطفل للواقع الاجتماعي الذي يحيط به؟

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

### 01- بطاقة فنية لقناة CN بالعربية:

" كرتون نتورك بالعربية Cartoon Network Arabic، هي شبكة تليفزيونية أمريكية ناطقة بالعربية، يعود أساسها للشركة الأمريكية الأم ضمن شبكات Cartoon Network، التي أنشأتها شركة " ترنر " للبث المتخصصة في برامج الرسوم المتحركة، وأطلقت القناة في الأول من أكتوبر عام 1992م بعد أن اشترى حقوق البث من " تيرنر " للرسوم المتحركة أستوديو "حنا وباربيار" للإنتاج في عام 1991م، ويعني اسمها بالعربية شبكة الكرتون العربية.<sup>127</sup>

وقد استطاعت الحصول على أعلى نسبة مشاهدة من بين قنوات الكرتون والأنيمي المختلفة في الوطن العربي ودول الشرق الأوسط، علما لتردد 11277 بالترميز 27500 عبر نايل سات ذو استقطاب العمودي 4/3.

تهتم قناة كرتون نتورك بعرض محتوى إعلامي متنوع يلبي متطلبات ورغبات الأطفال بمختلف أعمارهم حيث يتم تقديم مسلسلات الكرتون الكوميديّة مثل توم وجيري ويحيا أنجيلو ولوني تيونز التي تتناسب مع الأطفال تحت سن السادسة، كما تقدم أفلام ومسلسلات<sup>128</sup> الأكشن للمراهقين. تقوم قناة كرتون نتورك بتوفير تردد قناة كرتون نتورك العربية على الأقمار الصناعية العربية نايل سات وعرب سات، بالإضافة إلى توفير التردد على القمر ناه سات، كما تحرص على استمرار البث التلفزيوني لقناة كرتون نتورك على مدار الأربع وعشرين ساعة يوميا.<sup>129</sup>

<sup>127</sup> ، شبكة الألوكة، تاريخ الزيارة: 2024/05/20 [https://www.alukah.net/publications\\_competitions](https://www.alukah.net/publications_competitions) على الساعة: 07:30.

<sup>128</sup> ، تاريخ الزيارة: 2024/05/25، على <https://almrj3.com/cartoon-network-channel-frequency> ، الساعة: 17:00.



## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

### ❖ الأسلوب الكمي:

الأسلوب الكمي يتم من خلال أرقام ونسب مئوية تأتي في شكل معطيات إحصائية وجداول رقمية ودوائر نسبية، والتي تتيح استخلاص النتائج ومناقشتها علميا، التكرارات والنسب المئوية، وتتعلق بكل الجداول لمعرفة الاختلاف.<sup>130</sup>

❖ الطريقة الثلاثية: النسب المئوية = عدد التكرارات × 122/ مجموع أفراد العينة  
02. متغيرات الدارسة:

استنادا على تساؤلات الدراسة، تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين الأول مستقل والثاني تابع

### ✓ المتغير المستقل:

يسمى أحيانا بالمتغير التجريبي، وهو عبارة عن المتغير الذي يفترض على الباحث أنه السبب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.<sup>131</sup>

وهو في بحثنا هذا: برامج الكرتون.

### ✓ المتغير التابع:

هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى، حيث أنه كلما حدث تعديلات على مستوى قيم المتغير المستقل، ستظهر نتائج على قيم المتغير التابع، فهو ذلك المتغير الذي يرغب الكشف عن تأثير المتغير المستقل عليه.<sup>132</sup> والمتغير التابع هو آثار البرامج الكرتون على التنشئة الاجتماعية لطفل الجزائري.

<sup>130</sup> عادل محمد العدل، مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص213.

<sup>131</sup> محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص21.

<sup>132</sup> عبد الواحد بن محمد البلهيد، البرنامج التدريبي على البحث التربوي، ط01، دار الفكر العربي، 1998، ص48.

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

03. الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- متغير المستوى التعليمي:

جدول رقم (01): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي:

المستوى	التكرار	النسبة %
ابتدائي	1	4
متوسط	5	20
ثانوي	13	52
جامعي	6	24
المجموع	25	100

التعليق: يبين الجدول رقم (01): متغير المستوى التعليمي لأفراد العينة حيث كانت النسبة الأكبر 52% لفئة المستوى الثانوي أما الفئة الثانية 24% جامعية والثالثة متوسط 20% وأخيرا ابتدائي 4%



## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

### 2-متغير عمر الولي "الأم":

جدول رقم (02): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عمر الأم:

النسبة %	التكرار	عمر الولي (الأم)
20	05	أقل من 30 سنة
40	10	من 30 إلى 40
32	08	من 41 إلى 50
08	02	أكثر من 50 سنة
100	25	المجموع

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن الفئة العمرية الغالبة في عينة الدراسة هي فئة (من 30 إلى 40 سنة) وذلك بنسبة 40% ثم تليها فئة (من 41 إلى 50 سنة) وذلك بنسبة 32% ثم تليها فئة (أقل من 30 سنة) وذلك بنسبة 20% ثم تليها فئة (أكثر من 50 سنة) وذلك بنسبة 8%.



## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

### 3-متغير وظيفة الولي "الأم":

جدول رقم(03): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير وظيفة الأم:

الوظيفة	التكرار	النسبة%
وظيفة عمومية	09	36
قطاع خاص	01	04
ماكثة في البيت	15	60
متقاعد	00	00
مجموع	25	100

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية أفراد عينة الدراسة، هم من فئة الأمهات الماكثات في البيت، وذلك بنسبة 60% ثم تليه فئة الوظيفة العمومية وذلك بنسبة 36% بينما القطاع الخاص بنسبة 04% مع انعدام المتقاعدين ضمن هذا المتغير.

### 4-متغير جنس الطفل:

جدول رقم (04): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير جنس الطفل:

المستوى	التكرار	النسبة%
ذكر	12	48
أنثى	13	52
المجموع	30	100

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن الأغلبية للأنثى بنسبة 52% أما الباقي ذكور بنسبة 48%.



## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

### 5-متغير الفئة العمرية:

جدول رقم (05): يبين توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية:

المستوى	التكرار	النسبة %
أقل من 6 سنوات	10	40
من 6 إلى 8 سنوات	11	44
أكثر من 8 سنوات	04	16
المجموع	25	100

**التعليق:** يتبين لنا من خلال هذا الجدول، أن أغلبية الفئة العمرية للأطفال تتراوح من 6 إلى 8 بنسبة 44% وهي حدود دراستنا يليه فئة اقل من 6 سنوات بنسبة 40% ثم تليه الفئة الأكثر من 8 سنوات بنسبة 16%.



## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

4.تفريغ البيانات حسب محاور الاستمارة:

المحور الأول: عادات و أنماط تعرض الأطفال لقناة CN بالعربية من منظور الأمهات:

(1)-يشاهد طفلك برامج الكرتون:

جدول رقم (06): يبين نسبة مشاهدة الأطفال لبرامج كرتون قناة CN بالعربية:

المستوى	التكرار	النسبة%
دائماً	05	20
أحياناً	08	72
نادراً	02	08
المجموع	30	100

التعليق: يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية الأطفال يشاهدون برامج الكرتون لقناة CN بالعربية بنسبة 72% في حين أن هناك فئة من الأطفال يشاهدون هذه القناة بنسبة 20% بينما هناك فئة ثالثة قليلة تشاهد قناة نتورك للأطفال بنسبة 8%.



## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

### (2)-المدة التي يقضيها طفلك في مشاهدة برامج الكرتون:

جدول رقم (07): يبين المدة التي يقضيها الأطفال في مشاهدة برامج الكرتون:

النسبة %	التكرار	مدة المشاهدة
72	18	من 1 سا إلى 7
24	06	من 3 سا إلى 4
04	01	أكثر من 5 سا
100	25	المجموع

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن معظم الأطفال الذين يتابعون قناة CN بالعربية بقضاء 1 ساعة إلى ساعتين من الزمن بنسبة كبيرة 72% في حين أن هناك فئة من الأطفال يشاهدون من 3 ساعات إلى 4 وذلك بنسبة تساوي 24 % بينما هناك فئة أخرى ثلاثة قليلة جدا تتابع هذه القناة أكثر من 5 ساعات وذلك بنسبة 4%.



## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

(3)-يفضل ابني مشاهدة:

جدول رقم (08): يبين الجدول البرامج التي يفضلها الأطفال على قناة CN بالعربية:

يفضل مشاهدة	التكرار	النسبة%
رسوم الكرتون	17	68
حصص تسالي	04	16
أغاني و أناشيد	04	16
المجموع	25	100

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية الأطفال يفضلون متابعة رسوم الكرتون وذلك بنسبة 68% في حين أن هناك فئتين من الأطفال تتساوى نسبة متابعتهم وذلك بنسبة 16% سواء مشاهدة أغاني وأناشيد أو كان حصص تسالي وألعاب.



## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

9- متى يشاهد الأطفال برامج الكرتون على قناة CN بالعربية:

الجدول رقم (09): يبين الوقت الذي يشاهد فيه الأطفال برامج الكرتون:

النسبة %	التكرار	زمن المشاهدة
36	09	صباحا
32	08	مساء
32	08	ليلا
100	30	المجموع

**تعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية الأطفال يقبلون أكثر نحو متابعة برامج الكرتون لقناة CN بالعربية بالتوقيت الصباح وذلك بنسبة 36% في حين أن هناك فئتين متساويين من الأطفال يفضلون مشاهدة برامج القناة في الليل والمساء وذلك بنسبة 32%.



## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

10. عدد برامج الكرتون التي يشاهدها طفلك يوميا على قناة CN بالعربية:  
جدول رقم (10): يمثل عدد البرامج التي يشاهدها الطفل:

عدد البرامج	التكرار	النسبة %
من 1 إلى 2	13	52
من 3 إلى 4	10	40
أكثر من 5	02	08
المجموع	25	100

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول غالبية الأطفال كمية البرامج المشاهدة من قبلهم تصل إلى من 1 إلى 2 وذلك بنسبة 52 % في حين أن هناك فئة أخرى من الأطفال يتابعون برامج كرتون القناة من 3 إلى 4 كما ذهبت الفئة الأخيرة إلى مشاهدة برامج الكرتون إلى أكثر من 5 مسلسلا كرتونيا وذلك بنسبة 8%.



## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

### 11. يشاهد طفلي برمج الكرتون CN بالعربية مع:

الجدول رقم (11): يمثل مع من يشاهد الطفل برامج الكرتون:

يشاهد مع	التكرار	النسبة %
لوحده	08	32
مع أحد أبويه	02	08
إخوته	12	48
احتمال آخر	02	08
المجموع	27	100

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية الأطفال يشاهدون برامج القناة CN بالعربية مع أخوتهم وذلك بنسبة 48 % في حين أن هناك فئة أخرى من الأطفال الذين يشاهدون على مضامين هذه القناة لوحده وذلك بنسبة 32% أما آخر فئتين فتتساوى النسبة مع أحد أبويه ومع احتمال آخر وذلك بنسبة 08% .



## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

12. نوعية برامج الكرتون الذي يفضلها أطفالك على قناة CN بالعربية:  
رقم الجدول (12): نوعية البرامج المفضلة لدى الطفل:

النسبة %	التكرار	نوعية البرامج
56	14	ترفيهية ومضحكة
16	04	خيال
16	04	تعليمية
12	03	عنف و أكشن
100	25	المجموع

**التعليق:** يتبين لنا من خلال أن أغلب الأطفال يفضلون نوعية البرامج ذات ترفيهية ومضحكة وذلك بنسبة 56% في حين تساوت النسب 16% بين الفئتين حول اختيار نوعية البرامج بين برامج الخيال والبرامج التعليمية في حين أن هناك فئة أخرى من الأطفال يفضلون متابعة البرامج ذو العنف و الأكشن فكانت النسبة المئوية لهذه الفئة 12%.



## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

المحور الثاني: دوافع تعرض الأطفال لمشاهدة برامج الكرتون:

(1)- أتيح لابني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية حتى أقلل من توتره وأضبط حركته وبكائه داخل المنزل:

جدول رقم (13): العبارة رقم 1:

العبارة 13	التكرار	النسبة %
موافق	15	60
محايد	05	20
معارض	05	20
مجموع	25	100

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن غالبية أمهات الأطفال متفقين بمشاهدة القناة بدافع التقليل من توتره وضبط بكائه داخل المنزل وذلك بنسبة %62 ثم تساوت النسب بين المعارضين والمحايدين بنسبة %20 لكل فئة.



## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

(2)- أتيح لابني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية حتى أزيد معارفه وأطور ذكائه:  
جدول رقم (14): يمثل رقم 2:

العبارة 14	التكرار	النسبة %
موافق	09	36
محايد	08	32
معارض	08	32
مجموع	24	100

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة الأمهات الموافقين على قول إتاحة لأبنائهم مشاهدة القناة بدافع زيادته رصيده العلمي تطوير ذكائه، وذلك بنسبة 36% في حين تساوت النسب بين الفئتين المحايدين والمعارضين فكانت النسبة كالتالي 32% لكل فئة.



## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

03 أتيح لابني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية حتى يتعود على اللغات الأجنبية ويتقنها:

جدول رقم (15): يمثل رقم 3 :

النسبة %	التكرار	العبارة 15
56	14	موافق
32	08	محايد
12	03	معارض
100	25	مجموع

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب الأمهات موافقات على قول إتاحة المشاهدة بدافع التعود على اللغات الأجنبية ويتقنها، وذلك بنسبة %56 ثم تأتي في المرتبة الثانية لفئة المحايد، وذلك بنسبة %32 وتأتي المعارضين في المرتبة الثالثة وذلك بنسبة %12.



## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

4- أتيح لابني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية حتى يتسلى ويقضي وقت فراغه:

جدول رقم (16): العبارة 4:

العبارة 16	التكرار	النسبة %
موافق	17	68
محايد	05	20
معارض	03	12
مجموع	25	100

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن غالبية الأمهات يتفقون على دافع التسلية وقضاء وقت الفراغ هو الذي يدفعهم نحو إتاحة المشاهدة لأطفالهم وذلك بنسبة 68% ثم تليها فئة المحايد من الأمهات على نفس القول بنسبة 20% ثم تليها فئة المعارضين وذلك بنسبة 12%.



## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

(5)- أتيح لابني مشاهدة قناة CN بالعربية لأنه تعود عليها ولا يستطيع التوقف عن مشاهدتها:

جدول رقم (17): يمثل رقم 5:

النسبة %	التكرار	العبارة رقم 17
16	04	موافق
20	05	محايد
64	16	معارض
100	25	مجموع

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب الأمهات يعارضون إتاحة مشاهدة القناة CN بالعربية بغرض تعود أبنائهم على مشاهدة برامجها، وذلك بنسب 64 % وهناك فئة أخرى محايدين على هذا القول بنسبة 20% بينما هناك فئة ثالثة موافقة على هذا الدافع، وذلك بنسبة 16%.



## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

(6)- أتيح لابني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية لأنها تشجعه على متابعة دروسه:

الجدول رقم (18): يمثل رقم 6:

النسبة %	التكرار	العبارة 18
08	02	موافق
72	18	محايد
20	05	معارض
100	25	مجموع

التعليق: يتبين لنا من خلال الجدول أن معظم الأمهات محايدتين مع قول إن برامج القناة تشجعه على متابعة دروسه، لذلك تتيح له مشاهدتها فكانت النسبة 72% وهناك فئة أخرى معارضة لهذا القول بنسبة 20% بينما هناك فئة ثالثة موافقة على هذا الدافع وذلك بنسبة 8%.



## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

المحور الثالث: نوع القيم التربوية التي اكتسبها الأطفال من برامج الكرتون في قناة CN بالعربية وأثارها على الأطفال للواقع الاجتماعي الذي يحيط به من وجهة نظر الأمهات:  
1- أصبح ابني أكثر تعاوناً ومحباً لمن حوله بعد مشاهدة الكرتون بقناة CN بالعربية:  
جدول رقم (19): العبارة 01:

العبارة 01	التكرار	النسبة %
موافق	06	24
محايد	07	28
معارض	12	48
مجموع	25	100

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب الأمهات معارضين على اكتساب أبنائهم قيمة التعاون والمحبة، بعد مشاهدتهم لبرامج قناة CN بالعربية وذلك بنسبة 48% في حين أن هناك فئة محايدة على هذا القول بنسبة 28% ثم تليها الفئة الموافقة على أن برامج هذه القناة تزرع قيمة التعاون والمحبة في نفوس أطفالهم وذلك بنسبة 24%.



## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

(2)- أصبح ابني متسامحا ورحيما مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية:  
جدول رقم(20): يمثل العبارة 02:

النسبة %	التكرار	العبارة 02
24	06	موافق
40	10	محايد
36	09	معارض
100	25	مجموع

**التعليق:** يتبين لنا أن من خلال الجدول أن معظم الأمهات محايدين على أن مضامين قناة CN بالعربية

تزرع قيم التسامح والرحمة في أبنائهم بعد مشاهدتهم للقناة، وذلك بنسبة 40% في حين أن هناك أمهات معارضة على هذا القول وذلك بنسبة 36% وهناك فئة ثالثة موافقة وذلك بنسبة 24%



2 (3) - أصبح ابني أكثر عدلا في تعاملاته مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية:

3 جدول رقم (21): يمثل العبارة 03:

العبارة 03	التكرار	النسبة %
موافق	20	05
محايد	11	44
معارض	09	36
مجموع	52	100

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب الأمهات محايدتين على قيم العدل الطفل في تعامله مع من حوله ذلك بعد تعرضه لمحتوى القناة CN بالعربية، وذلك بنسبة 44% في حين أن هناك أمهات آخريين معارضين على القول، وذلك بنسبة 36% وتبقى فئة ثالثة موافقة على هذا البند نسبتهم 20%.

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

4)-أصبح ابني أكثر عدوانية ولا يتعاون مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية:

جدول رقم (22): العبارة 04:

النسبة %	التكرار	العبارة 04
20	05	موافق
44	11	محايد
36	09	معارض
100	52	مجموع

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب الأمهات محايدتين على ملاحظتهن لقيمة العدوانية بعد عملية التقى البرامج قنا كرتون نتورك وذلك بنسبة 44 % في حين ذهبت الفئة الثانية لمعارضة هذا البند وذلك بنسبة 36% أما آخر فئة فكانت موافقة على ما جاء في البند الرابع وذلك بنسبة 20%.

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

5- أصبح ابني لا يتسامح مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية:  
جدول رقم (23): يمثل العبارة 05:

النسبة %	التكرار	العبارة 05
20	05	موافق
40	10	محايد
40	10	معارض
100	25	مجموع

**التعليق** يتبين لنا من خلال الجدول أن هناك تساوي النسب بين الفئتين المعارضين والمحايدين لقول أنا ابني لا يتسامح مع من حوله بعد تعرضه لمضامين قناة CN بالعربية، وذلك بنسبة 40% لكل فئة وهناك فئة موافقة على البند الذي جاء في الجدول، وذلك بنسبة 20%.

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

(6)- أصبح ابني غير عادل في تعاملاته مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية:

جدول رقم (24): يمثل العبارة 06:

العبارة 26	التكرار	النسبة %
موافق	05	20
محايد	07	28
معارض	13	52
مجموع	25	100

التعليق يتبين الأغلب معارضات على عدم عدل أبنائهم في تعاملاتهم مع الغير بعد مشاهدة قناة CN بعربية وذلك بنسبة 52% في حين هناك فئة محايدة على البند الذي جاء في جدول القيم وذلك بنسبة 28% في حين أن هناك فئة أخرى موفقة وذلك بنسبة 20%.

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

(7)- أصبح ابني هادئاً ومطيعاً بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية:  
جدول رقم (25): يمثل العبارة 07:

النسبة %	التكرار	العبارة 07
20	05	موافق
36	09	محايد
44	11	معارض
100	25	مجموع

% بينما هناك فئة ثلاثة موفقة، وذلك بنسبة 20%.

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن معظم الأمهات معارضين على البند أصبح ابني هادئاً ومطيعاً بعد مشاهدة الكرتون بقناة CN بالعربية" وذلك نسبة المعارضة 44% في حين أن هناك فئة أخرى من محايدة بنسبة 36

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

(8)- أصبح ابني أكثر انضباطا والتزاما في أداء واجباته المنزلية والدراسية بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية:

جدول رقم (26): يمثل العبارة 08:

العبارة 28	التكرار	النسبة %
موافق	04	16
محايد	03	12
معارض	18	72
مجموع	25	100

**التعليق:** قد تبين أن الأغلبية لدى الأمهات العارضة لقول أصبح ابني أكثر انضباطا والتزاما في أداء واجباته المنزلية والدراسية، بعد مشاهدة كرتون قناة CN بالعربية وذلك بالنسبة 72% في حين هناك فئة موافقة على هذا البند بنسبة 16% بينما توجد فئة أخرى محايدة بنسبة 12%.

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

9)- أصبح ابني أقل تطلبا ويرضى بالقليل و المتوفر بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية:

الجدول رقم (27): يمثل العبارة رقم 09:

العبارة 09	التكرار	النسبة %
موافق	07	28
محايد	08	32
معارض	08	32
مجموع	25	100

**التعليق:** يبين الجدول التالي أن النسبة الأكبر لفئة المحايدين والمعارضين معا لهما نفس النسبة وهي 32% لكل فئة ثم تليهم فئة الموفقين بنسبة 28% على البند القائل أصبح ابني أقل تطلبا ويرضى بالقليل والمتوفر بعد مشاهدة قناة كرتون نتورك.

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

10)- أصبح ابني أكثر غضبا وقليل الصبر بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية:  
الجدول رقم (28): يمثل العبارة 10:

العبارة 10	التكرار	النسبة %
موافق	11	44
محايد	08	32
معارض	06	24
مجموع	25	100

**التعليق:** يبين الجدول أن أغلبية الأمهات موافقين بنسبة 44% على البند " أصبح ابني أكثر غضبا وقليل الصبر بعد مشاهدة لكرتون للقناة CN بالعربية، في حين أن هناك فئة محايدة لهذا البند بنسبة 32% أما الفئة المعارضة في الدرجة الأخيرة بنسبة 24%.

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

11- أصبح ابني أقل انضباطا ومهملا في أداء واجباته المنزلية والدراسية بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية:

جدول رقم (39): يمثل العبارة رقم 11:

العبارة 11	التكرار	النسبة %
موافق	13	52
محايد	05	20
معارض	07	28
مجموع	25	100

**التعليق:** نلاحظ النسب في الجدول الأغلبية للفئة الموافقين من الأمهات بنسبة 52% على البند أصبح ابني أقل انضباطا ومهملا في أداء واجباته المنزلية ..... أما الفئة الثانية معارضين بنسبة 28% في حين هناك فئة الأخيرة محايدة بنسبة 20%.

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

12)- أصبح ابني متطلبا جدا ولا يرضى بالقليل والمتوفر بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية:

الجدول رقم 30 يمثل العبارة رقم 12:

العبارة 12	التكرار	النسبة %
موافق	10	40
محايد	05	20
معارض	10	40
مجموع	25	100

**التعليق:** يبين الجدول أن الفئتين الموافقين والمعارضين متساويين في النسبة 40% على البند، أن أبنائهم أصبح متطلبا جدا بعد مشاهدة قناة نتورك في حين أن هناك فئة محايدة على هذا البند بنسبة 20%.

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

13) -أصبح ابني أكثر انسجاما مع زملائه وأصدقائه بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية:

جدول رقم: (31): تمثل العبارة رقم 13:

العبارة 13	التكرار	النسبة %
موافق	08	32
محايد	09	36
معارض	08	32
مجموع	25	100

**التعليق:** يبين الجدول أن النسبة الأكبر للمحايدين من الأمهات على قول أصبح أكثر انسجاما مع أصدقائه بعد مشاهدته لبرامج نتورك وذلك بنسبة 36% في حين يشتركان الفئتين المعارضة والموفقة على نسبة 32%.

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

14)- أصبح ابني أكثر انطلاقا لتعلم أفكار جديدة بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية:

الجدول رقم (32): العبارة رقم 14:

النسبة %	التكرار	العبارة 14
56	14	موافق
28	07	محايد
16	04	معارض
100	25	مجموع

**التعليق:** يبين الجدول أن نسبة الموقفين على البند القائل أنا ابني أصبح أكثر انطلاقا لتعلم أفكار جديدة بعد مشاهدته لمحتوى قناة CN بالعربية بنسبة المواقفين تقدر بـ 56 % أما الفئة الثانية فهي محايدة بنسبة 28% في حين هناك فئة أخيرة معارضة بنسبة 16%.

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

15- كثرة مشاهدة ابني لكرتون قناة CN بالعربية جعلته يتقن لغات ومهارات جديدة:  
جدول رقم (33): تمثل العبارة 15:

العبارة 15	التكرار	النسبة %
موافق	12	48
محايد	04	16
معارض	09	36
مجموع	52	100

التعليق: نلاحظ في الجدول أن نسبة الأمهات الموافقين على بند أعلاه، لأن برامج كرتون CN بالعربية جعلت أبنائهم أكثر إتقان للغات والمهارات الجديدة تقدر بـ 48 % والفئة المعارضة كانت في الدرجة الثانية بنسبة 36% في حين الفئة الأخيرة فهي المحايدة بنسبة 16 %.

16)-أصبح ابني أقل انسجاما مع زملائه وأصدقائه بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية:

جدول رقم (34): تمثل العبارة رقم 16:

العبارة 16	التكرار	النسبة %
موافق	03	12
محايد	13	52
معارض	09	36
مجموع	25	100

**التعليق:** يبين الجدول نسبة المحايدين من الأمهات تقدر ب 52 % على ما جاء في البند أن الطفل أصبح أقل انسجاما مع زملائه وأصدقائه بعد مشاهدة الكرتون بقناة نتورك" أما الفئة الثانية فنسبتها تقدر 36% لكونهم معارضين أما الموافقين فنسبتهم الأخيرة ب 12 %.

17)-أصبح ابني كسولا ومشوش الفكر بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية:  
الجدول رقم (35): تمثل العبارة رقم 17:

النسبة %	التكرار	العبارة رقم 17
40	10	موافق
28	07	محايد
32	08	معارض
100	25	مجموع

التعليق: نلاحظ معطيات الجدول الممثلة للبند رقم "17" وهي أصبح ابني كسولا ومشوشا بعد مشاهدة لبرامج القناة CN بالعربية" فنرى أعلى نسبة من نصيب الأمهات الموافقين بنسبة 40% أما الدرجة الثانية فكانت للفئة المعارضين 32% وآخر درجة لفئة المحايدبن بنسبة تقدر 28%.

18- كثرة مشاهدة ابني لكرتون قناة CN بالعربية يتراجع في درسته وقليل التركيز:  
الجدول (36): يمثل العبارة 18:

عدد البرامج	التكرار	النسبة %
موافق	15	60
محايد	06	24
معارض	04	16
مجموع	25	100

التعليق: نلاحظ الجدول الذي يحمل البند "18" أن أعلى نسبة للموافقين على قول كثرة مشاهدته لقناة كرتون نتورك يجعله تتراجع في درسته فكانت النسبة 60% أما الفئة الثانية للمحايد بنسبة 24% وأخيرا النسبة الأخيرة تقدر بـ 16% وهي لفئة المعارضين.

## استخلاص النتائج العامة للدراسة:

من خلال النتائج المتوصل إليها بفضل هذه الدراسة المتعلقة بالقيم التربوية لبرامج الكرتون CN بالعربي وآثارها على الطفل من وجهة نظر الأمهات نستنتج أن:

– أن الأمهات القاطنات بولاية بسكرة لاحظن أن القناة CN بالعربية تحمل مضمون بعيد عن قيمنا وهذا إن دل فإنه يدل أن المستوى التعليمي يلعب دور كبير لأن الأغلبية وصلن منهم لتعليم الثانوي 52% لكن ما يجعلهم يخضعون لدوافعهم كون الأغلبية ماكنات في البيت والنسبة 60%، حيث كلما ارتفع مستوى

التعليمي والثقافي للأمم زاد حرصهم على مراقبة أطفالهم ومناقشة ما يشاهدونه من مضامين "تمارس برامج الكرتون لقناة CN بالعربية الغرس على الأطفال في شكل سلوكيات وقيم تتراوح بين الإيجابية و السلبية.

– برامج القناة بالعربية لها جانب ايجابي المتمثل بالترفيه وتعليم مهارات جديدة وذو طابع سلبي كونها ضد القيم الاجتماعية والروحية والعالمية، وقد كانت أغلب الإجابات في الاستمارة عن الدوافع تتراوح بين محايد ومعارض في حين قد نلاحظ أن المعارضة أكثر كانت في محور القيم فأمهات الأطفال القاطنات بولاية بسكرة على دراية بسلبيات القناة CN بالعربية وهذا ما استنتجناه حين ارتفعت نسبة العبارة تشوش فكره وتقلل تركيزه بنسبة 40% كما لم يغضوا أبصارهم عن ايجابيات القناة المتمثل تعليم مهارات واكتساب لغات جديدة وكونها ترفه على أبنائهم.

– أما من حيث الفئة المستهدفة فكانت كما أرادت دراستنا والنسبة ب44% وما يفضل مشاهدة الأغلبية هو الكرتون بنسبة 68% سواء على الأغاني والأناشيد أو الحصص ألعاب وتسالي.

– أما التوقيت كانت النسبة مرتفعة صباحا، لأنه يفضل مشاهدة الكرتون وهو في كامل نشاطه وحيويته كذلك مؤشر أنه يتابع الكرتون بدافع التسلية والترفيه وقد تكررت النتيجة مرتين مرة كانت بنسبة 48% ومرة أخرى 68% ضمن الدوافع بالعبارة رقم 16 لذلك الفترة الصباحية هي

الفترة المفضلة لمشاهدة برامج كرتون لقناة CN بالعربية، وهي الفترة التي يكون فيها استقبال هائل لشتى المعلومات والتأثير عليه يكون أقوى.  
استخلاص النتائج حسب تساؤلات الدراسة:

### 1- ما عادات وأنماط تعرض الأطفال لقناة CN بالعربية ؟

للإجابة عن هذا السؤال بناء عن التحليل وتفسير الأسئلة المحور الأول في الاستبيان يمكن القول أن الطفل يتابع قناة كرتون نتورك أحيانا بنسبة 72% في مدة 1 ساعة إلى ساعتين بنسبة 72% ويشاهد برامج الكرتون بنسبة 68% في الفترة الصباحية نسبة 36% حيث يتعرض من 1 إلى 2 برنامجا كرتونيا بنسبة 52% مع إخوته والنسبة كانت 48% فيتلقي البرامج الكرتونية التي تحمل طابع فكاهي وترفيهي بنسبة 56%.

### 2- ما دوافع مشاهدة الأطفال لبرامج الكرتون في قناة CN بالعربية؟

بناء على تحليل البيانات وتفسيرها والأخذ باستبيان نستطيع الإجابة على السؤال المحوري المتعلق بالدوافع:

لقد حازت "خوفا من بكائه والرغبة بضبط حركته" داخل المنزل وهذا ما يجعل الأم تتيح له مشاهدة القناة CN بالعربية فكانت النسبة 60% كذلك من الدوافع زيادة معارفه ومداركة بنسبة 36% وليتقن اللغات الأجنبية بنسبة 56% أيضا دافع التسلية والترفيه والنسبة 68%.

### 3- ما نوع القيم التربوية التي اكتسبها الطفل من برامج الكرتون في قناة CN بالعربية ؟ وهل تتوافق مع تنشئتهم؟

وبناء على ما جاء في تحليل البيانات ومعطيات الاستبيان، يمكننا الجواب على السؤال الثالث المحوري من خلال ما جاء في البنود الجدول:

غير متعاون بعد مشاهدته لقناة CN بالعربية تزرع فيه القيم نسبة 48% تزرع في القيم العدل لأنه التصويت المعارض نسبته 52% بأنه أصبح غير عادل كذلك لا يتمثل بالطاعة والهدوء بنسبة 44% أيضا غير منضبط ولا ملتزم في أداء واجباته المنزلية والمدرسية النسبة 72% بالسؤال بالطريقة العكسية حيث تم الكشف عن الإجابة بنسبة المعارضة، كذلك أصبح أكثر غضبا وقليل صبر، بعد مشاهدته للقناة بنسبة 44% أصبح أقل انضباطا ومهملا في أداء

---

واجباته المدرسية بالنسبة 52%، أصبح أكثر انطلاقا لتعلم أفكار جديدة بعد مشاهدة الكرتون 56% ويتقن اللغات بنسبة 48% كذلك كسولا ومشوشا بنسبة 40% أيضا كثرة مشاهدة برامج القناة يجعله يتراجع في دراسته ويقل تركيزه بنسبة 60% وغير منسجم مع زملائه بنسبة الموافقة 36% توجد بعض القيم تتوافق مع تنشئته وأكثرها يتعارض مع قيمه .

4- ما أثر برامج الكرتون في قناة CN بالعربية في إدراك الطفل للواقع الاجتماعي الذي يحيط به؟

بناء على تحليل البيانات السابقة، وعلى الإجابة عن الأسئلة المحورية، يمكننا الوصول للجواب على هذا السؤال بالقول: لقد أثرت برامج الكرتون لقناة CN بالعربية على عادات الطفل كثيرا وجعلته يخضع لدوافع مشاهدة برامجها ويلبس قيمها بدل قيمه فمن خلال تلك العادات التي اكتسبها وتبرمج عليها، وتلك الدوافع التي تنبأها، جعلته يرحب بقيم غير قيمه، فخضوعه لدوافعه جعله يكتسب قيم برامج هذه القناة التي أثرت عليه وأثرت أيضا على إدراكه بواقعه الاجتماعي.

خاتمة.

---

# خاتمة:

من خلال هذه الدراسة حاولنا اكتشاف إشكالية من الإشكاليات التي لاقت اهتماما كبيرا من طرف الباحثين في العديد من الدراسات في مختلف التخصصات والاتجاهات، مستخلصين بذلك بأن أثر الرسوم المتحركة كان سلبيا أكثر مما هو إيجابي باعتبار أن المرحلة المتوسطة للطفل تعد مرحلة حاسمة في تشكيل شخصيته بكونه الفئة الأكثر قابلية للتأثر بالبرامج الكرتونية وذلك لعدم اكتسابه القدرة على التمييز بين الواقع والخيال عبر مضامين هذه البرامج التي لا تخلو من الإفادة والضرر.

ويمكن القول أن هذا البحث ساعدنا في الوقوف على وجهات نظر الأمهات ومواقفهم حول برامج الكرتون غير أن نتائجها تحتاج للكثير من الأبحاث تكون أكثر شمولية ودقة وتوعية الأولياء بخطورة مضامين برامج الكرتون، وبهذا نكون قد أنهينا هذه الدراسة التي تعد امتدادا لدراسات سابقة والتي ستفتح الباب لدراسات وافدة.

# قائمة المصادر و المراجع.



## قائمة والمراجع:

### + القواميس والمعاجم:

1. ابن المنظور جمال الدين، لسان العرب، ج، 12 د. ط، دار التراث العربي، بيروت.
2. معلوف لويس، المنجد في اللغة والإعلام، ط، 05 دار المشرق، بيروت، 2002.

### + الكتب باللغة العربية:

1. الرشيد عماد الدين، أثر أفلام الكرتون في تربية الطفل، دار الفكر للنشر، سوريا، 2007.
2. الزبيدي، مرتضى، تاج العروس، ج 9، ط 2، دار بيروت، 1996.
3. الطرابيشي ميرفت، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006.
4. العبد الله مي، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006.
5. المزاهرة هلال منال، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
6. المشاقبة بسام عبد الرحمان، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
7. أنجريس موريس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تر، بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، حيدرة، الجزائر، ط، 1، 2004.
8. بن محمد البلهد، عبد الواحد، البرنامج التدريبي على البحث التربوي، ط 01، دار الفكر العربي، 1998.
9. بن مرسللي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط 01، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ت

10. بن نبى مالك، شروط النهضة، ترجمة عبد الصبور شاهين، دار الفكر، دمشق، د.ط، 1986.
11. تمار يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، 01، طاكسيج - كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
12. حسن علاوي، محمد، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
13. خورشيد مراد كامل، الاتصال الجماهيري والإعلام، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2011.
14. دينكز ميتشيل، معجم علم الاجتماع، ترجمة حسان محمد الحسن، دار الطباعة والنشر، القاهرة، 1981. زلط أحمد، معجم الطفولة مفاهيم لغوية ومصطلحية، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة، 2000.
15. زلط أحمد، معجم الطفولة، مفاهيم لغوية ومصطلحية، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة، 2000.
16. شفيق حسنين، نظريات الإعلام الجديد، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،
17. طلعت شاهيناز، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، ط3، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1995.
18. عبد الحميد محمد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط01، عالم الكتب القاهرة، 1995.
19. عبد الحميد محمد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997.
20. عمر الحسيني أمانى، الإعلام والمجتمع، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع والطباعة، 2005.

## \*قائمة المصادر والمراجع\*

21. كايد عبد الحق وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1996.
22. كباره أسامة ظافر، برامج التلفزيون و التنشأة التربوية الاجتماعية للأطفال، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت، 2003.
23. محمد العدل عادل، مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
24. محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
25. مزيد محمود أحمد، التلفزيون والطفل، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة، 2008.

### 📌 مقالات ضمن مجلات علمية:

1. سليم بركات، فاتن، مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال في سورية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 3، جامعة دمشق، سوريا، 2010.

### 📌 المذكرات والرسائل العلمية:

1. قاسم الزغبى حلا، تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2016.
2. عامر، دليلة، البعد التربوي والتعليمي في البرامج الموجهة للطفل - دراسة وصفية تحليلية لعينة من برامج الأطفال -، رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم الإعلام، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2012-2013.
3. أحمد مخير، تسنيم أحمد، القيم التربوية لبرامج قناة ام بي سي، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2015.

## \*قائمة المصادر والمراجع\*

4. بو معيزة السعيد، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب-دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية-، رسالة دكتوراه، تخصص إعلام واتصال، كلية الإعلام والعلوم السياسية، جامعة الجزائر، 2005-2006.

5. تمار ناجي، تأثير برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري على معلومات تلاميذ الطور الثاني في التعليم الأساسي، دراسة أطروحة دكتوراه، علم النفس التربوي، جامعة الجزائر، 2006.

6. عبد الرحيم آية، دراسة بعنوان تأثير البرامج الغنائية في قنوات الأطفال الأردنيين قناتا طيور الجنة وسنا أنموذجا من وجهة نظر أولياء الأمور، رسالة ماجستير، قسم الصحافة والأعلام، جامعة بترا، 2010.

7. قدوار تسعديت، أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها، رسالة ماجستير، رسالة منشورة، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، الجزائر -سنة 2012- 2011.

### المواقع الإلكترونية:

1. موقع المرجع-<https://almrj3.com/cartoon-network-channel-frequency>

2. شبكة

الألوكة

[https://www.alukah.net/publications\\_competitions/](https://www.alukah.net/publications_competitions/)

3. موقع قناة كرتون

نتورك <https://www.cartoonnetworkarabic.com/> بالعربية

<https://www.manaraa.com/post/5632>مدونة منارة للاستشارات



# قائمة الملاحق.



# قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الملحق رقم 01:



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة محمد خيضر - بسكرة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال  
مستوى: الثانية ماستر  
التخصص: سمعي بصري



القيم التربوية لبرامج الكرتون في قناة CN بالعربية

عزيزتي الأم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في إطار البحث العلمي نضع لديك هذه الاستمارة لذا نرجو  
منك أن تضعي علامة (X) أمام الإجابة التي ترينها مناسبة، وتبقى معلوماتك سرية من أجل  
أغراض البحث العلمي  
مع فائق الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ومساعدتكم

تحت إشراف:

\*فرزولي مختار طه

من إعداد:

\*دردوري عبد القادر

\*يحي إيمان

السنة الجامعية: 2024/2023



## قائمة الملحق

الملحق رقم 02:

محور البيانات الشخصية:

1. المستوى التعليمي للولي (الأم):

ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي

2. عمر الولي:

أقل من 30 سنة  من 30 إلى 40 سنة  من 41 إلى 50 سنة   
أكثر من 50 سنة

3. وظيفة الولي:

وظيفة عمومي  قطاع خاص / أعمال حرة  مأكثة في البيت   
متقاعد

4. جنس الطفل:

ذكر  أنثى

5. الفئة العمرية للطفل:

أقل من 6 سنوات  من 6 إلى 8 سنوات  أكثر من 8 سنوات



## قائمة الملاحق

المحور الأول: عادات وأنماط تعرض الأطفال لقناة CN بالعربية من منظور الأمهات

6. يشاهد طفلك برامج الكرتون؟

دائماً  أحيانا  نادراً

7. ماهي المدة التي يقضيها طفلك في مشاهدة برامج الكرتون؟

من ساعة إلى ساعتان  بين 3 و 4 ساعات  أكثر من 5 ساعات

8. ماذا يفضل طفلك:

رسوم كرتون  حصص تسالي وألعاب  أغاني وأناشيد

9. متى يشاهد طفلك البرامج الكرتونية على قناة CN بالعربية؟

صباحاً  مساءً  ليلاً

11. عدد برامج الكرتون التي يشاهدها طفلك يومياً على قناة CN بالعربية:

من 1 إلى 2  من 3 إلى 4  أكثر من 5

11. مع من يشاهد طفلك برامج كرتون قناة CN بالعربية ؟

لوحده  مع أحد الأبوين  مع إخوته

احتمال آخر اذكره.....



## قائمة الملاحق

12. ما نوع برامج الكرتون الذي يفضله أطفالك على قناة CN بالعربية ؟

ترفيهية ومضحكة  خيال  تعليمية  عنف وأكشن

المحور الثاني: دوافع تعرض الأطفال لمشاهدة برامج الكرتون في قناة CN بالعربية من وجهة نظر أمهاتهم:

رقم	العبارة	موافق	محايد	معارض
10	أتيح لابني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية حتى أقلل من توتره و أضبط حركته وبكائه داخل المنزل			
10	أتيح لابني مشاهدة قناة CN بالعربية حتى أزيد معارفه وأطور من ذكائه			
10	أتيح لابني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية حتى يتعود على اللغات الأجنبية ويتقنها			
16	أتيح لابني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية حتى يتسلى ويقضي وقت فراغه			
11	أتيح لابني مشاهدة قناة CN بالعربية لأنه تعود عليها ولا يستطيع التوقف عن مشاهدتها			
18	أتيح لابني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية لأنها تشجعه على متابعة دروسه			



## قائمة الملاحق

معارض	محايد	موافق	العبارة	الرقم	نوع القيمة
			أصبح ابني أكثر تعاونا ومحباً لمن حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	1	اجتماعية
			أصبح ابني متسامحاً ورحيماً مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	2	
			أصبح ابني أكثر عدلاً في تعاملاته مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	0	
			أصبح ابني أكثر عدوانية ولا يتعاون مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	0	
			أصبح ابني لا يتسامح مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	0	
			أصبح ابني غير عادل في تعاملاته مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	6	
			أصبح ابني هادئاً ومطيعاً بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	7	
			أصبح ابني أكثر انضباطاً والتزاماً في أداء واجباته المنزلية والدراسية بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	8	
			أصبح ابني أقل تطلباً ويرضى بالقليل والمتوفر بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	9	
			أصبح ابني أكثر غضباً وقليل الصبر بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	13	
			أصبح ابني أقل انضباطاً ومهملاً في أداء واجباته المنزلية والدراسية بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	11	
			أصبح ابني متطلباً جداً ولا يرضى بالقليل والمتوفر بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	12	عالمية
			أصبح ابني أكثر انسجاماً مع زملائه وأصدقائه بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	10	
			أصبح ابني أكثر انطلاقة لتعلم أفكار جديدة بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	10	
			كثرة مشاهدة ابني لكرتون قناة CN بالعربية جعلته يتقن لغات ومهارات جديدة	10	
			أصبح ابني أقل انسجاماً مع زملائه وأصدقائه بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	16	



## قائمة الملحق

			أصبح ابني كسولا ومشوش الفكر بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	17
			كثرة مشاهدة ابني لكرتون قناة CN بالعربية يتراجع في دراسته وقليل التركيز	18

المحور الثالث: نوع القيم التربوية التي اكتسبها الأطفال من برامج الكرتون في قناة CN بالعربية و أثرها على إدراك الطفل للواقع الاجتماعي الذي يحيط به من وجهة نظر أمهاتهم:

الملحق رقم 03:

الجامعة	الأستاذ المحكم
جامعة محمد خيضر - بسكرة -	فورار أحمد أمين
جامعة محمد خيضر - بسكرة -	بوغزالة الصادق

